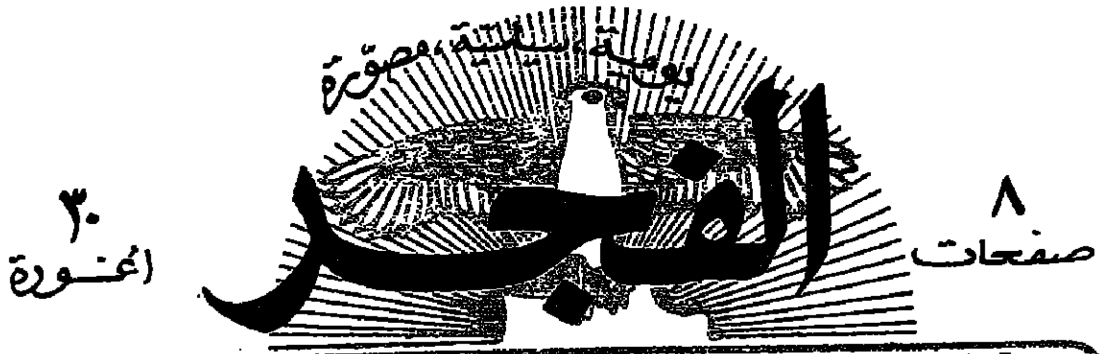


٨ صفحات
٣٠ المحـورة

القـدس الاربعاء ١٤ كانون الثاني ١٩٨٧م ١٢ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ العـدد ٤٣٢٢ السنة الرابعة عشرة

AL - FAJR DAILY -JERUSALEM Wednesday 14 January 1987 No. 4322 .

مقتل ثلاثة جنود من جيش لبنان الجنوبي

بيروت ــ أ.ف.ب ــ قتل رجال المقاومة في جنوب لبنان أمس ثلاثة من جنود ما يسمى جيش لبنان الجنوبي ــ ميليشيات عميلة لاسرائيل.

علم ذلك في جنوب لبنان من مصدر وثيق الصلة بقوة الطوارئ الدولية.

وقد قتل الجنود الثلاثة خلال هجوم شنه عشرات من رجال المقاومة اللبنانية على أحد مواقع جيش لبنان الجنوبي في جبل الريحان "على بعد ٨٩ كم جنوب شرقي بيروت" الذي يقع في القطاع الاوسط من المنطقة الأمنية التي اقامتها اسرائيل على حدودها الشمالية.

نتائج الخطة الاقتصادية الإسرائيلية الجديدة

إرتفاع أسعار بعض المواد الأساسية المدعومة

تخفيض الشيكل ١٠٪ وتأجيل دفع علاوة غلاء المعيشة

تل أبيب ــ طلب رئيس الكنيست من رئيس الحكومة الاسرائيلية ان تدلي حكومته امام الكنيست ببيان حول الخطة الاقتصادية الاسرائيلية الجديدة. وقدمت ثلاث كتل برلمانية هي: مبام، حداش والقائمة التقدمية للسلام اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية على ارضية الخطة الاقتصادية.

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد صادق باغلبية الاصوات في جلسته الاستثنائية التي انتهت فجر أمس على الخطة الاقتصادية ويضمنها تخفيض قيمة الشيكل الاسرائيلي بنسبة ١٠ بالمئة مقابل الدولار الامريكي ورفع اسعار بعض السلع الاساسية المدعومة واجراء اصلاح ضريبي.

وسيرتفع سعر الخبز الاسود بنسبة ٢٠ بالمئة والخبز الابيض بنسبة ١٥ بالمئة واسعار الحليب ومشتقاته بنسبة حوالي ١٤ بالمئة والدجاج بنسبة ٥ بالمئة.

ولم ترتفع اسعار البيض والارز والسكر والزيت واللحوم المجمدة والوقود ورسوم السفر في المواصلات العامة وسيارات الاجرة.

وتقرر ان يجرى مجلس الوزراء الاسرائيلي نقاشا جديدا حول رفع اسعار السفر في المواصلات العامة، وسيعلن عن ذلك مسبقا باسبوعين.

وسيترتب على ذلك اعتبار من صباح امس ارتفاع سعر البنزين التي ستؤدى الى ارتفاع رسوم والنقل والمنتجات المصنعة.

واعلن مدير عام وزارة الصناعة الاسرائيلية ان سياسة مراقبة الاسعار ستستمر ايضا بالرغم من تخفيض الشيكل لذلك فلن يطرا اى تغيير على اسعار بقية المنتجات وسيستمر تجميد اسعارها حتى اواخر آذار ١٩٨٨.

ووافقت الحكومة الاسرائيلية على عدم الغاء الاعفاءات الضريبية وتقليص نسبة الضريبة القصوى من ٦٠ بالمئة الى ٥٣ بالمئة مع فرض ضريبة اضافية بنسبة ١٠ بالمئة وبصورة مؤقتة على من يتقاضى اكثر من ٩٠٠ شيكل شهريا.

البقية ص ٨

الفجر — لقاء الوحدة الوطنية في الجزائر

تتواصل الاجتماعات الفلسطينية في الجزائر، لتحقيق خطوة اساسية نحو الوحدة الوطنية، داخل اطار منظمة التحرير الفلسطينية، وصولا الى عقدة دورة جديدة للمجلس الوطني من جهة، ولابراز حضور فلسطيني موحد وشامل في القمة الاسلامية القادمة، في ٢٦ الشهر الجاري، في الكويت، من جهة اخرى.

تتمثل أهمية هذه الاجتماعات الان، بوجود ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، وبمشاركة كل الفصائل، تحت افق من الجهد الجزائري البارز لانجاح هذه الاجتماعات التي تأتي عبر مسيرة طويلة من المحادثات والمشاورات الفلسطينية السابقة.

الا ان النظام السوري، كعادته وعلى عكس كل الانظمة العربية، يقف الان، كما وقف في الماضي، ضد هذه الارادة الفلسطينية المستقلة، وضد الارادة العربية بشكل عام.

لذلك، يمنع هذا النظام على سبيل المثال، الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ياسر عبدربه من مغادرة دمشق، يوم الجمعة الماضي، للتوجه الى تونس والمشاركة مع عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بسام ابو شريف الذى استطاع الوصول من جهته، الى تونس، في لقاء مع ياسر عرفات، لترتيب تفاصيل الاجتماع مجددا في الجزائر.

يستخدم النظام السوري في هذا المجال، ضغطه "الجغرافي" بحكم موقع بعض الفصائل الفلسطينية فوق الاراضي السورية، لمنع تحقيق وحدة كل الفصائل. ولتمرير برنامجه العدائي المعروف بضرب منظمة التحرير الفلسطينية، واصطناع اى بديل عنها.

ولكن هذا الضغط السوري، جغرافيا او سياسيا او عسكريا، فاشل بالضرورة، الان، كما هو في كل المحاولات السابقة. فالارادة الفلسطينية المستقلة لا تحاصرها اية عاصمة عربية، او غير عربية مهما صعبت الظروف والاحوال.

ان اجتماعات الوحدة الوطنية الفلسطينية في الجزائر مستمرة. ولن تتمكن شروط "الجغرافية" السياسية في دمشق من أن تحاصر الجبهة الديمقراطية أو غيرها من الفصائل الفلسطينية، وتمنعها من الوصول الى ارض الجزائر، للمشاركة الفعالة في صياغة القرار الفلسطيني المستقل، وفي حماية الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني.



مقاتلون فلسطينيون في منطقة مغروسة التي تعرضت لقصف الطائرات الاسرائيلية امس الاول

في بيان لناطق عسكري فلسطيني:

عصابات «أمل» واللواءان الأول والسادس قصفا مخيمات بيروت امس بالأسلحة الثقيلة

بيروت ــ اعلن ناطق عسكرى فلسطيني ان عصابات حركة "امل" العميلة واللوائين السادس والاول من الجيش اللبناني الفئوى قاما امس بقصف المخيمات الفلسطينية في بيروت بالاسلحة الثقيلة والرشاشة.

وقال الناطق في بيان له امس ان هذا القصف قد ادى الى مقتل اثنين اضافة الى اصابة عدد آخر من ابناء المخيمات.

وذكر الناطق العسكرى الفلسطيني في بيانه ان عصابات حركة "امل" تقوم بتفجير عدد من البيوت الواقعة في الحي الغربي من مخيم شاتيلا في حين تشهد محاور مخيم برج البراجنة قصفا مدفعيا وصاروخيا عنيفا.

وفي غضون ذلك، بدأت لجنة الوساطة العربية التي شكلها مجلس الجامعة العربية الشهر الماضي بشأن وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان مهمتها هنا امس وعقدت أول اجتماع لها مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

وتم خلال الاجتماع استعراض الوضع في منطقة المخيمات الفلسطينية في لبنان والمساعدة على وضع حد للمعارك حول المخيمات في بيروت وجنوب لبنان.

وتضم اللجنة الوزارية العربية التي يرأسها وزير خارجية الجزائر رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية احمد طالب الابراهيمي كلا من وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي سعود العصيمي والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ووزير خارجية تونس الهادى المبروك والجمهورية العربية اليمنية عبدالكريم الارياني وموريتانيا ولد المديني ووزير الاعلام الاردني محمد الخطيب ومندوب دولة الامارات العربية المتحدة لدى الجامعة العربية.

وقد ذكرت وكالة الانباء القطرية في وقت لاحق نقلا عن مصادر جامعة الدول العربية في تونس ان اجتماع اللجنة الذى كان مقررا عقده في تونس اليوم ــ الاربعاء ــ قد تأجل الى موعد آخر سيتم تحديده في وقت لاحق.

واوضحت هذه المصادر ان هذا التأجيل تقرر نظرا لوجود اعضاء اللجنة حاليا في دمشق بهدف اجراء اتصالات مع المسؤولين السوريين والاطراف المعنية "بحرب المخيمات" الفلسطينية في لبنان.

تأكيداً لوعد رابين للمستوطنين

الحكم العسكري لن يسمح مستقبلاً للطلبة بتنظيم مظاهرات مؤيدة لمنظمة التحرير

تل ابيب ــ أ.ف.ب. ــ قال مصدر وثيق الصلة بوزارة الدفاع الاسرائيلية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لن تسمح لعد الان للطلبة الفلسطينيين بتنظيم مظاهرات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية داخل جامعاتهم كما كان يحدث في الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان هذا القرار اعلنه امس الاول ــ اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امام وفد من المستوطنين الاعضاء في حركة "غوش ايمونيم" التي تدعو الى ضم الاراضي. وكان الوفد قد طلب مقابلة اسحق رابين لمناقشة الموقف في الاراضي المحتلة.

واشار اسحق رابين في هذا الصدد الى مظاهرة تأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية نظمت في الاسبوع الماضي في جامعة بيرزيت رفع خلالها بعض الطلبة الفلسطينيين صور ياسر عرفات رئيس المنظمة الفلسطينية وعلم

البقية ص ٨

القذافي: حرب الخليج أصبحت حرباً مجنونة

باريس ــ أ.ف.ب ــ استنكر العقيد معمر القذافي بشدة امس الاول التحول "الهستيرى" في حرب الخليج التي يعتبر ضحاياها الشعبان العراقي والايراني حسبما قال في تصريحات اذاعتها وكالة الجماهيرية

واكد العقيد القذافي ان حرب الخليج اصبحت حربا مجنونة واضاف انه ينبغي ترجيح العقل من اجل وضع حد لهذا الجنون. وأشار الى ان الجماهيرية الليبية ستستخدم نفوذها المعنوى والمادى لكي يتغلب العقل على الهستيريا التي أساءت بشدة الى القيم العربية والاسلامية.

واضاف العقيد القذافي قائلا هذه الهستيريا المتبادلة دمرت كل امكانية للعودة الى الوراء من اجل تحديد من هو المعتدى ومن هو الضحية ومن بدأ الحرب والاسباب

البقية ص ٨

قرار بإبعاد مواطن مهرجانيوس

القدس / ذكر مصدر اسرائيلي مساء امس ان الجنرال شحاده مردخاي قائد المنطقة الجنوبية الاسرائيلي قرر ابعاد المواطن محمد يوسف شاكر يحيات من مدينة خانيونس.

وقال المصدر الاسرائيلي ان التهمة التي توجهها السلطات له هي ترؤس حركة الشبيبة.

اللهم زد وبارك . . .

ازدياد عدد المواطنين في الاراضي المحتلة يجعل السيطرة عليهم او ترحيلهم شيئا مستحيلا

تل ابيب ــ ا.ف.ب. ــ اكد استاذ جامعي اسرائيلي انه سيكون هناك ثلاثة ملايين ونصف مليون عربي في اسرائيل والاراضي المحتلة ــ بالضفة الغربية وقطاع غزة ــ بحلول عام ٢٠٠٠ من بينهم ٢ر١ مليون عربي داخل اسرائيل مقابل اربعة ملايين يهودى.

وقد نشر البروفيسور ارنون صوفر رئيس قسم الجغرافيا في جامعة حيفا هذه التوقعات الديموجرافية في مجلة "اوفاكيم جيوجرافيم" الافاق الجغرافية ــ وذكر ــ ان طموحات ومطالب السكان العرب في ازدياد مستمر وان السيطرة عليهم او اجبارهم على الرحيل سيصبح مستحيلا.

واعرب البروفيسور صوفر عن خوفه ــ من تحول اسرائيل الى لبنان اخرى. وقال انه ــ ينبغي تخفيف الضغط على المناطق ذات الكثافة العربية العالية والاكتفاء بالاراضي التي نمارس عليها سيطرة لا منازع فيها.

وكانت توقعات سابقة نشرت في ايار ١٩٨٦ قد قدرت عدد اليهود بـ ٤ر١ مليون يهودى مقابل ١ر٢ مليون عربي في عام ٢٠٠٠

الطائرات الحربيّة تدك ثلاث مدن إيرانية وتقصف حشودات المعتدين على الجبهة

بغداد ــ ا.ف.ب. ــ ذكرت القيادة العراقية ان العراق رد على الفور امس على اطلاق صاروخ ايراني جديد أرض - ارض في الليلة قبل الماضية على بغداد باطلاق طيرانه على ثلاث مدن ايرانية في عمق ايران.

واضافت القيادة العراقية ان مدن قم ــ على مسافة ٤٥٠كم من الحدود واصفهان ــ الواقعة في وسط ايران ــ وديزفول في الجنوب الغربي تعرضت للهجوم في وقت واحد في ساعات الصباح الباكر.

وهذه المدن الثلاث بالاضافة الى قرى ايرانية اخرى اهداف تكاد تكون يومية للغارات العراقية منذ بداية الهجوم الايراني ــ كربلاء ٥ ــ يوم الخميس الماضي في القطاع الشرقي للبصرة ــ جنوبي العراق.

ومن جهة اخرى اكتفى بيان القيادة العراقية بالاشارة الى ان انفجار الصاروخ اسفر عن سقوط ــ قتلى وجرحى ــ والحاق خسائر مادية باحد الاحياء السكنية في بغداد. وكان سكان العاصمة قد سمعوا بعد منتصف الليل بقليل صوت انفجار شديد دون ان يتمكنوا من تحديد مكان اصطدام الصاروخ بالارض.

واعلنت ايران انها اطلقت صاروخ ارض - ارض على مركز تجارى في العاصمة العراقية في الليلة قبل الماضية كرد انتقامي ــ نقلا عن طهران ــ على الهجمات العراقية ضد

البقية ص ٨

رسالة تقدير من عرفات للجنة الامم المتحدة لممارسة حقوقنا المشروعة

الامم المتحدة ــ اعرب الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رسالة تلاها نيابة عنه زهدى الترزى مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، عن شكره وامتنانه للدعم الذى تقدمه "لجنة الامم المتحدة لممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني" لنضال الشعب الفلسطيني.

وقال: ان منظمة التحرير الفلسطينية تتطلع نحو تكوين عاجل للجنة تحضيرية لعقد مؤتمر دولي بشأن الوضع في الشرق الاوسط.

واقترح عرفات في رسالته ان يقوم اعضاء اللجنة ــ وهم على مستوى وزراء الخارجية ــ بزيارة عواصم الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لاقناعهم بالتعاون مع الامين العام للامم المتحدة بشأن عقد المؤتمر.

السجن عشرين عاما لمواطن من غزة

احمد عبدالله الشيخ خليل

غزة ــ حكمت المحكمة العسكرية بغزة امس على المواطن احمد عبدالله الشيخ خليل ٢٦ عاما من حي الشجاعية بغزة بالسجن عشرين سنة فعلية بتهمة تراسه لخلية تابعة لحركة "فتح" ومحاولة قتل مشبوهين وحيازة قنابل ومسدس والتخطيط لقتل اسرائيلي. وترافع عنه المحامي سامي اجنينه.

كما حكمت المحكمة على المواطن خليل العبد الحلو ــ ٢٢ عاما ــ في غزة بالسجن ثلاث سنوات فعلية وعشر سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة محاولة قتل مشبوهين وترافع عنه المحامي محمد البوبو.

واجلت المحكمة العسكرية النظر في قضية فتحي ابراهيم الشقاقي بعد مداولات ومرافعات استمرت اكثر من ست ساعات حيث وجهت النيابة العسكرية تهمة التنظيم الاسلامي وتنظيم آخرين وحيازة اسلحة للدكتور الشقاقي.

ضابط فلسطيني من قوات الـ "١٧" اختطافه في البحر

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة "دافار" الاسرائيلية امس انه يتبين من لائحة الاتهام التي قدمت في الايام الاخيرة الى المحكمة العسكرية في اللد ان البحرية الاسرائيلية اعتقلت سرا في العاشر من أيلول الماضي ضابطا في حركة "فتح" عندما كان على متن سفينة "اوفور طيرفي" وهي في طريقها من بيروت الى قبرص حيث اعترضتها سفن القرصنة البحرية في عرض البحر.

واضافت الصحيفة ان الضابط الفلسطيني يدعى فيصل ابو شرخ قائد القوة "١٧" في منطقة بيروت وأشارت الى انه سيقدم للمحاكمة في الخامس عشر من الشهر القادم.

غارة جوية اسرائيلية على اهداف في البقاع

تل ابيب ــ اعلن الناطق العسكرى الاسرائيلي ان طائرات حربية اسرائيلية اغارت امس على اهداف للفلسطينيين في سهل البقاع اللبناني.

كما قصفت الطائرات الاسرائيلية عددا من الخيام التي تستخدم كمساكن للمقاتلين الفلسطينيين.

وهذه هي الغارة الثانية التي يقوم بها سلاح الجو الاسرائيلي لليوم الثاني على التوالي.

وأضاف الناطق الاسرائيلي: ان المنطقة التي تعرضت للقصف ليست بعيدة عن الحدود السورية وانها في مدى الصواريخ السورية المضادة للطائرات.

البقية ص ٨

أحكام بالسجن الفعلي وإفراج عن شبان من الضفة

الضفة الغربية ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد أمس على الشابين محمد عايد مصباح زلوم ٢١ عاما وعارف عبد حسين أبو صالح الشرحة ٢١ عاما من مخيم شعفاط بالسجن ست سنوات لكل منهما، ثلاث سنوات ونصف فعلية وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ للاول، وثلاث سنوات وتسعة شهور فعلية والباقي مع وقف التنفيذ للشاب عارف عبد الشرحة وذلك بتهمة العضوية في حركة فتح والتدرب على السلاح، والتدريب على صنع عبوات ناسفة وتنظيم آخرين والقاء زجاجتين حارقتين على باص ٧٥ في شارع مستوطنة "معاليه أدوميم".

ويذكر أن الشابين المذكورين كانا قد اعتقلا منذ حوالي تسعة شهور.

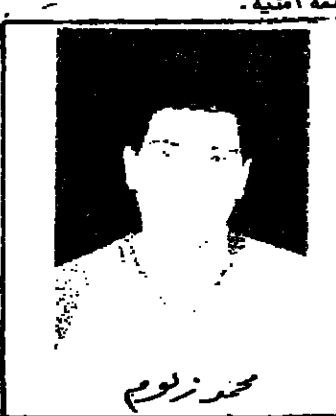
وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس أمس على رياض علي فرج من مخيم الدهيشة بالسجن الفعلي أربعة أشهر وغرامة مقدارها الف شيكل بتهمة رشق حجارة.

وقد ترافع عنه المحامي عدنان ابو ليلى.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام‌الله امس الاول على الطالب راتب حسن بريوش من دورا بالسجن الفعلي لمدة عشرين شهرا و ٢٨ شهرا مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة أمنية وقد ترافع عنه المحامي جواد بولس.

وأفرجت السلطات أمس الاول عن الشاب اسحق محمود احمد ابو هشهش من مخيم الفوار بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سبعة أشهر بتهمة أمنية.

عارف الشرحة



محمد زلوم

كما افرجت السلطات امس الاول عن ياسين ابراهيم ابو هواش من الطبقة قضاء دورا بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة عشرين شهرا وذلك بتهمة أمنية.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس على الطالب خليل فوزي ابو هليل (١٨ سنة) من بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة شهرين وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل جديد وذلك بتهمة امنية.

ويذكر ان ابو هليل كان يستعد للتقدم لامتحانات الفصل الاول التوجيهي لهذا العام والتي بدأت يوم الاحد الماضي.

واطلقت السلطات الاسرائيلية مؤخرا سراح الشقيقين نضال ورأفت نعيم ابو عكر من سكان مخيم الدهيشة وذلك بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة دون تقديمهما للمحاكمة لعدم ثبوت التهم المنسوبة ضدهما.

ومن جهة ثانية امرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة رام‌الله امس الاول باطلاق سراح الدكتور مجير الهواش من سكان بيت ساحور بعد اعتقال دام ثلاثةاشهر بتهم أمنية.

جرح ثلاثة جنود اسرائيليين اثر صعود ناقلتهم على لغم

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية ان ثلاثة جنود اسرائيليين جرحوا امس الاول من جراء صعود ناقلتهم المدرعة على لغم بالقرب من بلدة بنت جبيل في ما يسمى بمنطقة الحزام الامني في الجنوب اللبناني.

وتجدر الاشارة الى ان الناطق العسكري الاسرائيلي قد اعلن امس عبر نشرة الاخبار ان جنديا اسرائيليا واحدا قد جرح فقط!

القبض على موظف اسرائيلي كبير في القضاء بتهمة الرشوة الجنسية

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان وحدة الجرائم الخطيرة القت القبض على احد كبار الموظفين الاسرائيليين الكبار في الجهاز القضائي في منطقة الجنوب بتهمة القيام باعمال منافية للاخلاق وباستغلال منصبه للرشوة الجنسية.

وتجدر الاشارة الى انه لم تكشف الشرطة عن اسمه.

تذمر من سوء الطرق في بعض قرى جنين

جنين ـ يشكو المواطنون من الحفر في الطرق في عدد من قرى جنين مما يؤدي الى عرقلة المرور. والقرى هي رابة، المغير، جلقموس، والمطلة.

ميتران يؤكد ضرورة اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره

باريس ـ أ.ف.ب ـ اكد الرئيس الفرنسي ميتران ضرورة اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مستقبله بنفسه.

جاء ذلك خلال اقامة حفل عشاء مساء أمس الاول للملك حسين.

واعرب الرئيس الفرنسي والملك الاردني عن تأييدهما لعقد المؤتمر الدولي للسلام بشأن الشرق الاوسط.

محاضرة في جامعة بيرزيت

بيرزيت ـ جرت أمس محاضرة في جامعة بيرزيت تحت عنوان "الخدمات الاجتماعية في الارض المحتلة"، القاها محمد أبو هلال واشرف على المحاضرة دائرة علم الاجتماع.

المجلة المسموعة اقامتها في مركز شباب الامعري

القدس ـ تقيم اللجنة الثقافية في مركز شباب الامعري برنامج "المجلة المسموعة" وذلك يوم غد الخميس في قاعة المركز.

وتشتمل على عدة فقرات منها مسابقة ثقافية بين لجان المركز واعضائه.

بسبب الممارسات الاحتلالية امتنع سكان المناطق المحتلة عن السفر الى الخارج

يمتنع الكثيرون من مواطني المناطق المحتلة عن السفر الى الخارج لمتابعة دراستهم وملاحقة اشغالهم، رغم حصولهم على تصاريح سفر من المستشار القضائي العسكري.

ويفيد المحامي غزلان علي انه يجري زج المسافرين في غرف "الصراصير" وتمارس السلطات ضدهم وسائل ضغط مختلفة للحصول منهم على اعترافات. وهذا يشكل عائقا لدى عودتهم الى ارض الوطن.

طلبة التوجيهي في الضفة يتذمرون من صعوبة اسئلة مادة الرياضيات

الضفة الغربية ـ قدم طلبة التوجيهي أمس امتحان الرياضيات للفرعين العلمي والادبي والفرع الصناعي والتقى مراسلنا مع عدد من الطلبة الذين أعربوا عن تذمرهم لصعوبة الاسئلة

القدس

× الطالبة عبير حداد من الفرع الادبي ـ مدرسة المأمونية بالقدس قالت: بالنسبة لمادة الرياضيات للفرع الادبي كانت صعبة جدا، وبعض الاسئلة خارجية وغير شاملة، والوقت غير كاف، أما بالنسبة للرقابة فقد كانت جيدة، وتوزيع العلامات كان جيدا.

وقالت بعض الطالبات من الفرع الادبي أيضا أن الرقابة كانت شديدة والوقت غير كاف وانتهى ولم يكملوا حل المسائل لان المادة كانت صعبة جدا. ويطالبن بالغاء مادة الرياضيات من الفرع الادبي.

× الطالبات عطاف زحايكة، نادرة أبو ارميلة، ريما ابو غوش ومنى أبو طير من الفرع العلمي: بالنسبة للاسئلة بشكل عام فقد كانت صعبة جدا، اما بالنسبة لتوزيع العلامات فهي غير عادلة ويكاد يكون الوقت غير كافي، الرقابة جيدة. ثم ان تعاون الفتيات مع المراقبين يساعد على رفع معنويات الطالبات. ويطالبن بالمراعاة عند تصحيح الاوراق.

قلقيلية

واعرب طلبة التوجيهي الفرع الادبي في قلقيلية عن تذمرهم من اسئلة الرياضيات امس. واوضحوا لمراسلنا ان الاسئلة كانت شاملة وطويلة وصعبة خاصة السؤالين الاول والسادس، وكان الوقت غير كاف.

اما طلبة الفرع العلمي فقد اعربوا ايضا عن تذمرهم الشديد من اسئلة الرياضيات ووصفوها بانها كانت صعبة ومعقدة وطويلة وخاصة الاسئلة السادس والسابع والثامن.

جنين

واعرب طلاب التوجيهي الفرع الادبي في جنين عن استيائهم من صعوبة اسئلة الرياضيات ويطالبون بمراعاة ذلك اثناء التصحيح.

الخليل

تذمر طلبة التوجيهي بفرعيه العلمي والادبي من صعوبة أسئلة الرياضيات التي كان معظمها من خارج المنهاج، فقد قال الطالب اسماعيل المناصرة أن الاسئلة صعبة ومعظمها من خارج المادة المقررة. وقال الطالب حابس سالم أن الاسئلة متوسطة والوقت غير كاف والمراقبة شديدة، واشار الطالب باسل الطروة من الفرع الادبي ان السؤال الخامس كان صعبا والاسئلة غير شاملة للمادة وقال الطلبة جمال الحموز واحمد الغلالدة وسميح الدويك أن الاسئلة صعبة وغير واضحة.

بيت لحم

ماهر مناصرة من الفرع الصناعي قال ان الاسئلة سهلة وشاملة والمراقبة شديدة والوقت كاف. وقالت الطالبة شفاء ابو سعدى من الفرع الادبي ان الاسئلة سهلة والوقت كاف والمراقبة جيدة.

الطالب علي محاسنة من الادبي: الاسئلة تراوحت بين السهولة والصعوبة والمراقبة شديدة. وقال الطالب حازم درويش من الفرع الصناعي ان الاسئلة سهلة وبسيطة وتمتاز بالتطبيق المباشر والمراقبة صارمة.

لبنى محمد عابدين الادبي: الاسئلة كانت سهلة باستثناء السؤال الاخير والمراقبة جيدة والوقت كاف، وقال الطالبان عامر حمدان ورائد قمصية ان الاسئلة سهلة وشاملة والوق كاف والمراقبة جيدة.

وقالت الطالبتان روز مسلم وعبير موسى من الفرعين العلمي والادبي ان الاسئلة صعبة وبعضها غير متوقع.

نابلس

واعرب الطلبة في نابلس عن تذمرهم من صعوبة أسئلة الرياضيات للفرعين الادبي والعلمي. ورفعوا مذكرة الى مدير التربية احتجوا فيها على ذلك.

طولكرم

عدد كبير من الطلبة أعربوا عن تذمرهم حيث قال الطالب مفيد منصور ان الاسئلة صعبة جدا وغير شاملة اما الطالبة سوسن المغربي فقال ان السؤال السادس صعب جدا والوقت غير كاف اما الطلبة امير شلبي وسامر طوقان من الفرع العلمي فقد أعربا عن ارتياحهما من اسئلة الرياضيات.

واشتكى معظم الطلاب من انهم اخرجوا من القاعات وسحبت أوراق الاجابة منهم قبل الانتهاء من تأدية الامتحان.

نداء لمساعدة فتاة جامعية لايجاد عمل

بيت لحم ـ افادت المسئولة عن جمعية مشاغل تأهيل الفتيات في بيت لحم أن الفتاة صباح خليل الحتو والمنضمة الى هذه الجمعية تلاقي عقبات اثناء بحثها عن عمل وذلك بسبب فقدها يدها وقدمها من جراء انفجار لغم منذ صغرها.

تجدر الاشارة الى أن الفتاة الحتو كانت قد حصلت على ليسانس آداب عربي من جامعة عين شمس ولديها كفاءات في هذا المجال.

هذا وتناشد جمعية تأهيل الفتيات المؤسسات والجمعيات الخيرية والانسانية العمل على مساعدة هذه الفتاة وتسهيل معاملاتها حتى تستطيع القيام بواجباتها تجاه مجتمعها.

اثر تعنت ادارة الفندق:
عمال فندق «النوتردام» يصعدون إضرابهم عن العمل لليوم الرابع

القدس ـ صعد عمال فندق "نوتردام" في القدس امس اضرابهم المفتوح عن العمل لليوم الرابع على التوالي الى حين تحقيق جميع مطاليهم التي تقدمت بها اللجنة العمالية ونقابة عمال الفنادق الى ادارة الفندق.

وقد أصدرت نقابة عمال الفنادق والمطاعم امس بيانا اكدت فيه على المطالب العمالية التي تقدمت بها اللجنة العمالية والتي تتضمن اعادة جميع العمال المفصولين الى العمل دون استثناء بمن فيهم رئيس اللجنة العمالية السابق عيسى الطمس ووقف عمليات الفصل التعسفي وعدم التعرض لمكاسب العمال القانونية اضافة الى العديد من المطالب العادلة.

واضاف البيان لقد حرصت النقابة ومنذ بداية الاضراب العمالي على الاتصال مع ادارة الفندق وذلك من أجل المحافظة على حقوق العمال وعلى استمرارية هذه المؤسسة التي تعيل ما يزيد عن المائة والثلاثين عائلة الا أن مساعيها اصطدمت بتعنت ادارة الفندق التي ترفض حتى هذا التاريخ الحوار مع اللجنة العمالية والنقابة.

واهاب البيان بجميع المؤسسات الوطنية والشخصيات الوطنية والجماهير العمالية والنقابية بدعم موقف زملائهم في فندق النوتردام وذلك من خلال التضامن المادى والمعنوى والتواجد الى جانبهم في هذا الموقع.

وعلم أن اتصالات اجرتها بعض الشخصيات الوطنية ونقابة عمال الفنادق مع القاصد الرسولي للفاتيكان بالقدس للعمل على تحقيق مطالب عمال الفندق.

فلسطيني يرأس مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية

تونس ـ أ.ف.ب. ـ بدأ في تونس العاصمة مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة امس الاول في العاصمة التونسية اعمال دورته الثامنة والثلاثين يبحث وضع الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية ومساعدة هؤلاء الذين يقيمون في الاراضي المحتلة.

وشهد المؤتمر ـ الذى يراسه نمر المصرى رئيس الوفد الفلسطيني ـ وفود من سوريا ولبنان وجامعة الدول العربية والاردن، ومن المقرر ان يمتد هذا المؤتمر حتى الثاني والعشرين من الشهر الحالى حيث يبحث ايضا تطورات القضية الفلسطينية والمشكلات التي تواجه وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فضلا عن الوضع في الاراضي المحتلة ولبنان.

سيارة تصدم طفلا في عزبة بيت حانون

غزة ـ صدمت سيارة امس الطفل نضال محمد الزهرى تسع سنوات على طريق عزبة بيت حانون وتم نقله الى المستشفى الاهلي العربي بغزة لتلقي العلاج.

طلاب المدارس الابتدائية في أم الفحم يعلنون الاضراب

● لبى طلاب ١٢ مدرسة ابتدائية، بالاضافة الى المدرسة الثانوية نداء لجنة أولياء الامور التي كانت قد اتخذت قرارها في ٨٧/١/٩ والقاضي بعدم ذهاب الطلاب الى مدارسهم بالتنسيق مع بلدية ام الفحم.

ويأتي هذا الاضراب في اطار تصعيد الخطوات الكفاحية لمواجهة سياسة الخنق والعجز المالي ومخطط مصادرة اراضي المنطقتين ١٠٥ و ١٠٩ وحل البلدية، وحتى يتمكن العاملون من الحصول على رواتبهم في الوقت المحدد. وبذلك فقد انضم الطلاب في الاضراب الى اضراب معلمي المدرسة الثانوية الشاملة واضراب مستخدمي البلدية المفتوح.

مداهمة محلات في قلقيلية بحجة حيازة بضائع مسروقة

قلقيلية ـ داهمت الشرطة الاسرائيلية مساء امس الاول محلا لبيع الادوات الكهربائية للمواطن ماهر الشنطي في قلقيلية، وقامت بتفتيش محله وصادرت كمية كبيرة من الادوات والاجهزة الكهربائية بحجة انها بضاعة مسروقة وقامت الشرطة باعتقال صاحب المحل للتحقيق.

وابرز الشنطي فواتير البضاعة واوضح انه لا علم له بان البضاعة مسروقة ام لا.

كما داهمت الشرطة صباح امس محلين للادوات الكهربائية في قلقيلية للمواطنين عبد الرحيم الباز وحسام هلال وقامت بتفتيش المحلين وصادرت ادوات واسلاك كهربائية واجهزة كهربائية لتسخين المياه، واعتقلتهما للتحقيق معهما بنفس الحجة، وفندا ادعاءات الشرطة بابراز فواتير البضاعة، واكدا انه لا علم لهما بانها مسروقة.

وبلغت قيمة البضاعة التي صادرتها الشرطة من المحلات الثلاثة حوالي ١٥٠٠ دينار.

القبض على لبناني بحوزته ١١ كغم متفجرات في ميلانو

ميلانو ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر بوليسي امس انه تم القبض على لبناني امس الاول في مطار ميلانو وبحوزته ١١ كغم من المتفجرات.

واكد المصدر نفسه ان الرجل يدعى بشير قدر (٢٦ عاما) وكان قادما من بيروت عن طريق جنيف. ولا يعرف بعد ما اذا كانت الوجهة النهائية للمتفجرات هي ايطاليا.

وكان اللبناني قد اجتاز فعلا الجمرك حين ارتاب البوليس المالي فيه بسبب الحقيبة التي يحملها في يده ومسلكه وطلب أجراء تفتيش آخر. وقد عثر على ١١ كيلو من البلاستيك مخبأة في لوحتين وبيض مزيف من الشيكولاته. كما اكتشف وجود ٢٦ مفجرا بداخل راديو ترانزيستور.

وقد القي القبض على بشير قدر ووضع في حراسة البوليس الايطالي. ومن المنتظر ان توجه اليه تهمة ادخال مواد متفجرة سرا الى الاراضي الايطالية.

مبارك يجتمع ورئيس وزراء اسبانيا في القاهرة

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ عقد الرئيس المصرى حسني مبارك بعد ظهر أمس جلسة مباحثات منفردة مع فيليب جونزالين رئيس وزراء اسبانيا وذلك في القصر الجمهورى بالقبة.

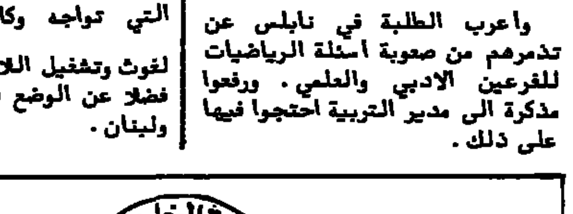
وكان رئيس وزراء اسبانيا قد وصل القاهرة امس الاول في زيارة رسمية لمصر تستغرق أربعة أيام.

الوفود التضامنية تتدفق على المستشفى الاهلي بغزة

غزة ـ ما يزال العديد من المواطنين وممثلين عن المؤسسات في قطاع غزة يتوافدون يوميا الى المستشفى الاهلي العربي بغزة للاعراب عن تضامنهم مع العاملين في المستشفى واستنكارهم لقرارات ادارة المستشفى القاضية باغلاق عيادات العيون والاسنان والامراض الصدرية وانهاء عمل اثنين من الاطباء الى جانب اغلاق ورشة الصيانة العامة في المستشفى.

الحكم بالسجن على سائق سمح لشخص آخر بقيادة سيارته بدون رخصة وتأمين

غزة ـ حكمت محكمة صلح غزة امس على احد السائقين بغرامة مالية مقدارها ٤٠٠ شيكل وحرمانه من الحصول على رخصة قيادة لمدة ثلاثة اشهر بتهمة السماح لشخص آخر بقيادة سيارته وهو لا يحمل رخصة قيادة او تأمين.



اعلان صادر عن جامعة الخليل

تعلن دائرة التربية في جامعة الخليل انه على جميع المعلمين والمعلمات الذين تقدموا للالتحاق ببرنامج دبلوم التأهيل التربوى أن يسارعوا الى تسديد الرسوم المقررة لذلك البرنامج، علما بأن الدراسة ستبدأ مساء يوم الاثنين المقبل الموافق ١٩٨٧/١/١٩م

ادارة الجامعة



اعلان ملكية

قلقيلية ـ نحن ورثة المرحوم خاطر يوسف فارس من قرية دير استيا قضاء طولكرم نعلن للجميع اننا لا نزال نملك قطع الاراضي المدونة ادناه وهي:

حوض	قطعة	الموقع
٨	٢	حريقة الحمص
٨	١٣	الطايرات
٩	٣٧	القبارة
٦	٢٢٩	ميادين كرم المخماس
٦	٢٢٤	الكرم الشرقي
٩	٦٣	القبارة
١٦	٢	كفر قرع
١٦	٢٥	وادى الحمام

التابعة لقرية دير استيا، واننا نملك حق التصرف فيها كاملا بكامل مساحتها وفقا للاوراق الثبوتية التي بحوزتنا والصادرة عن دائرة تسجيل الاراضي في طولكرم، وكذلك من دائرة تسجيل شؤون الاراضي في "بيت ايل"

عن ورثة المرحوم
ارملته ختام طاهر أحمد فارس
هوية رقم ٦ ـ ٩٩١٤٦٦٤٢

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس عين ماهل المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسن احمد حسنين بتاريخ ٨٤/١٢/٥ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته زينب وباولاده منها وهم: حسنية، حسني، ابراهيم، زياد، وليد، جمال وجميل لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن جسين الاسدى

اعلان تبليغ طلاق بائن بينونة صغرى صادر عن محكمة رام‌الله الشرعية

الى المطلقة: ليندا آن كورميش/ من سكان آدمنتن/ في كندا.

بموجب حجة الطلاق رقم ١١٠/٤١/٩، الصادرة عن هذه المحكمة في ١٩٨٧/١/١٢م، فقد طلقك زوجك الغير داخل والغير مختلي بك بصحيح العقد، جمال طه شاور/ من بيتين. وسكانها طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى، وانه لا عدة عليك لعدم الدخول أو الخلوة الشرعية.

وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤٠٧/٥/١٢هـ وفق ١٩٨٧/١/١٢م

قاضي رام‌الله الشرعي
عزام تديم المكـر

جمعية الشبان المسلمين / فرع حزما /

تعلن جمعية الشبان المسلمين فرع حزما عن انهاء الاتفاقية المبرمة بينها وبين الروضة التابعة لها في قرية حزما والمشرفة عليها ميسر يوسف علي.

وبناء عليه فلا علاقة للجمعية بالروضة نهائيا وذلك ابتداء من تاريخ هذا النشر

نقابة المحامين / مركز القدس
دعوة الهيئة العامة في الضفة الغربية

تقرر دعوة الهيئة العامة لمحامي الضفة الغربية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/١/١٣ في مركز النقابة بمجمع النقابات المهنية في بيت حنينا/ القدس وذلك من أجل:

انتخاب عضوى مجلس النقابة عن الضفة الغربية في مجلس نقابة المحامين النظاميين الاردنيين لدورة ١٩٨٧/١٩٨٩

يفتح باب الترشيح لعضوية المجلس الجديد لدورة ١٩٨٧/١٩٨٩ يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١/١٧م ويغلق باب الترشيح في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١/٢٤م وعلى من يود ترشيح نفسه أن يتقدم بطلب خطي الى سكرتير النقابة السيد حسام حمدان في مركز النقابة بالقدس ضمن المدة المحددة لهذا الاعلان.

المحامي
وليد العسلي

المحامي
مرسي حجـير

١٠ سنوات على «غوش ايمونيم»

بقلم: اوري بن عامي
- الحلقة الخامسة -

غوش ايمونيم تفقد السيطرة على زمام الأمور بداخلها

منذ ذلك الوقت ما زال حنان بورات يمسح الاذى والتلف من على مرفقيه.. حيث يحاول منذ سنتين ان يطلب العفو على ما كشفه قبل سنتين من فساد كبير في غوش امونيم لا لمعارضتهم للفساد ولكن لكون بورات هو الذي كشف ذلك قبلهم.

لقد حاول حنان بورات اظهار غوش امونيم كحركة شعبية واسعة تضم في اوساطها العلمانيين والمتدينين من شعب اسرائيل ولذلك فانه انضم الى بعض العلمانيين قبل يوبيل نئمان وغيئولا كوهن وشكلوا حركة "هتحيا" لتكون الذراع البرلماني لغوش اموتيم كما يفتخر يوبيل نئمان حتى اليوم.

فقد قرر حنان بورات في الانتخابات الاخيرة لغوش امونيم على انه لم يحن الوقت للتعاون مع العلمانيين على اساس المساواة، وطالب باقامة حزب جديد "حزب ديني خالص" ولكن رفاقه حذروه من ان الوقت لم يحن لذلك. وفي الوقت نفسه ابدوا السيطرة على العلمانيين مع اعتقادهم بضرورة العمل معا.

حنان بورات ترك حركة "متحيا"

واقام "اوروت او الانوار" بعكس بقية رفاقه وهذا ما اثر عليه في الانتخابات الاخيرة واسكته نهائيا وكانت سببا في خروجه من الكنيست.

وانطفات "الانوار" وتحولت الى "مورشا" وفيما بعد تعاون مع الحاخام دروكمان وعملا مع الحاخام ورديجر من اغورات يسرائيل وخاضوا معا انتخابات الكنيست.

وفي نهاية المغامرة استطاع بورات ادخال ورديجر للكنيست في الوقت الذي بقي هو خارج الكنيست مما اثار ضحك وسخرية رفاقه، وفي خطوته هذه اظهر غوش امونيم كحركة دينية بعكس ما كان يفتخر به على انها حركة شعبية واسعة، وان محاولات اظهار نفسه كزعيم لشعب اسرائيل ذهبت ادراج الرياح، اما في اوساط العلمانيين فاعتبروه مستخدما صغيرا وبالاساس كشخصية سياسية.

وبعد ان عاش حنان بورات حياة قاسية واظلمت الدنيا في وجهه ترك نشاطاته في اوساط غوش امونيم وكرس وقته لتعليم التوراه وتعليمها في المدرسة الدينية لكيبوتس في "عين تسوريم" ويبدو انه يريد من ذلك ان يمرر الغضب عنه ويظهر كرجل دين يعلم التوراه.

ولكن رغم كل ذلك فانهم يتعاملون مع "حنان بورات" كزعيم مسموح له أن يخطأ وانهم متاكدون بان بورات سيثبت نفسه رغم اخطائه وانهم يميلون للعفو عنه على الرغم من كل ذلك فانه عمل خلافا لتصوراتهم.

هذه الظاهرة لم تحظ على تأييد وموافقة اوساط خارج غوش امونيم وبعض الحاخاميين فيها. فيهم يرون في بورات كوثيقة دينية ذات وزن، ويدعي احد المقربين منه انه رفض الحصول على صلاحيات.. دينية من الحاخام شلومو غورن، فهل اعتبر نفسه أعلى مرتبة من الحاخام غورن من ناحية دينية ولذلك فلم يولي اية اهمية لهذا المنصب؟

وحنان بورات يعرف كمعلم كبير ورفاقه يحترمونه على الرغم من فشله، وينظرون الى تصرفاته بتقدير واعجاب، وتفوق تصرفات زعامتنا الحالية، بدءا برئيس الحكومة والقائم باعمال رئيس الحكومة وجميع الشخصيات الدينية.

وما زال اتباع غوش امونيم يؤمنون ايمانا تاما بان حنان بورات والحاخام ليفنجر هم الزعامة المختارة للحركة. وليس مهما في نظرهم من يكون رئيسا للحكومة في اسرائيل، وعندما يقولون بان "الصبية سيلعبون امامنا" فانهم يقصدون بذلك شامير وبيرس.

ولدى اكتشاف التنظيم السري اليهودي بدأ الخلاف بين ليفنجر وحنان بورات وقال احد اقربائه بان حنان بورات رقد في سريره يوما كاملا بعد اكتشاف التنظيم السري مباشرة، وعندما كان ينظر الى الحائط امامه كان يشعر بان الدنيا تدور به، ورغم ان بورات تحفظ على التنظيم السري الا انه لم يبق على تحفظه، وعندما قامت المظاهرات من اجل منح العفو لاعضاء التنظيم فان بورات تحفظ بشكل ضعيف. واعرب عن استيائه مما قام به رفاقه وابدى نيته بتنظيم مظاهرة مضادة ولكنه فيما بعد فضل السكوت.

واقوال بورات التي نشرت في صحيفة دافار اثارت الزعر والخوف لدى دينا لافيس والحاخام ليفنجر، وقد طالبوا بالعودة للعمل بدل توجيه الانتقادات لهم، وتدعي فيس ان هناك فرصة لعودته للعمل، ويجرى الان صراع على صوت بورات بين مؤيدي منح العفو لاعضاء التنظيم السري وبين معارضي العفو، بني كتسوبر وليفنجر يعتمدون على صمت حنان بورات اما يوئيل بن نون والحاخام مناحم فرومن يأملون ان يظهر موقفه بشكل جلي.

وكما هو معروف فان بورات هرب من ضائقته للمدرسة الدينية وعندما اردت ان اتحدث معه رفض ذلك واكتفى ببعض الاقوال لحاخام يسرائيل "الحقيقة ان الفم لا ينطق بشيء لا يشهد القلب على حقيقته".

ويحاول بورات الان تقرير موقفه من جديد ويحاول شراء موقفد بصمته، ويخطط للسيطرة على المفدال بواسطة التوراه ولكنه لا يمتلك الشجاعة لاعلان موقفه بشكل علني ومثله يعرف كيف يمكن تلافي الخسارة في هذا النضال.

حنان بورات


دانيالا فيس

موشيه ليفنجر

بيرس وشامير.. الصفقة!

اغلاق ملف «الشين-بيت» بتبرئة شامير وإدانة شالوم وبدون ان يقدم أحد للمحاكمة

بقلم: فيدل، كفيري، شاحر / عبد الحوت

القضية الاكثر حساسية والتي عرفتها الاجهزة السياسية والامنية في اسرائيل ←

رابين

سلم المستشار القانوني للحكومة يوسف حريش، التقرير حول قضية باص رقم "٣٠٠" والذي يدعى بقضية "الشين بيت" لرئيس الحكومة ووزير الخارجية ووزير الدفاع اسحق رابين وموشي نسيم وزير العدل وجاء في التقرير "لا توجد اثباتات تربط الجهاز السياسي" وهذه القضية وجميع المتورطين فيها والذين كان من المقرر تقديمهم للمحاكمة وحصلوا على العفو من رئيس الدولة ـ ولهذا يوصي المستشار القضائي للحكومة حريش باغلاق ملف التحقيق".

ويمكن تفسير المفهوم القانوني في اطارين الاول يقول لا توجد اثباتات وبالاحرى فانه يقول بان الجهاز السياسي برئ. ويمكن تفسير هذا المفهوم أن هذه الاوساط ليست بريئة ولكن في نفس الوقت لا تتوفر لدى المستشار القضائي للحكومة اثباتات كافية يستطيع من خلالها تقديم شخص ما للمحاكمة وضمان ادانته.

ووفقا لما عرف عن هذا التقرير حتى الان فان رئيس الشين بيت سابقا ابراهام شالوم هو الكاذب الرئيسي في هذه القضية، وقد تلقى ساعدة من محامي جهاز المخابرات وهو عضو لجنة "زورع" حيث مثل جهاز الشين بيت في هذه اللجنة، وكما ورد في التقرير فقد كذب الاربعة على كافة الجهات التي قامت بالتحقيق في هذه القضية ومن بينها لجنة زورع ولجنة بلتمان والمحكمة التاديبية التابعة للشين بيت.

فلم يتأثر طاقم المستشار القضائي للحكومة بالشهادات التي ادلى بها ابراهام شالوم والتي تربط شامير بالقضية، وكان شالوم قد اكد بانه عمل وفقا لصلاحيات وتخويل "من المسؤول عنه الا وهو شامير" وقال شالوم خلال التحقيق معه من قبل الشرطة بان شامير كان شريكا كاملا في جميع الخطوات المتعلقة بالتستر على الشهادات وابتداع الاكاذيب التي عرضت امام لجنتي زورع وبلتمان. وكان من نتيجة ذلك الاجحاف بحق الجنرال اسحق مردخاي، اما شامير من جانبه فقد اكد خلال التحقيق معه بانه لا يعرف اى شيء عن هذه القضية حتى علم من شمعون بيرس رئيس الحكومة السابق.

وقد وجد طاقم الادعاء العام تأييدا لشهادات واقوال شامير في شهادات سبعة اشخاص تم التحقيق معهم في هذه القضية، ولهذا اتخذوا قرارا يؤكد بان الشهادة التي ادلى بها ابراهام شالوم والمقربين منه "والتي تقول بان شالوم اكد لهؤلاء بعد اللقاء مع شامير بانه يوفر لهم الدعم والتغطية لتصرفاتهم" واكد طاقم الادعاء العام بان اقوال هؤلاء لا توفر اثباتات كافية يمكن تقديمها للمحاكمة، وعن وجود اثباتات واضحة تدين شالوم ورجاله بتهمة التستر على اثباتات وممارسة ضغوطات على شهود اثبات.

لقد جرت مداولات حول اى من فصول التقرير التي يجب نشرها ومن الواضح حتى الان ان اربعة ملاحق سرية لم تنشر قد جرى ضمها للتقرير، فالسياسيون معنيون بنشر الفصول المتعلقة بهم اما رجال المخابرات فيظهرون رغبة في نشر معلومات ضئيلة جدا من التقرير.

ويتعلق تقرير المستشار القانوني للحكومة عمليا القضية الاكثر اثاره وحساسية عرفتها الاجهزة السياسية والامنية في اسرائيل وقد خرج اسحق شامير رئيس الحكومة "نقيا" تماما منها، ويؤكد التقرير بان شامير لم يتدخل بتوجيه اوامر بقتل الفلسطينيين "اللذان اسرا بعد السيطرة على باص رقم "٣٠٠" لرئيس الشين بيت على العكس من الانطباع الذى اخذ من شهادة ابراهام شالوم، كما انه لم يساهم في التستر على اثباتات اثناء تحقيق لجنتي زورع وبلتمان.

اما ردود فعل شامير التي تعبر عن البهجة والرضى من نشر التقرير فقد اكدت على التوتر الذى كان يعيشها شامير قبل ان يحدد المستشار القضائي براءته بشكل نهائي حيث قال شامير "يجب نشر التقرير بشكل كامل لكي يعرف الجمهور الحقيقة" وهو يظهر بذلك عن رغبته في ان يعرف الاسرائيليون بانه لم يكن على علاقة بالقضية وما نتج عنها.

وكذلك لا يحمل التقرير اى شخص من الجهاز السياسي اية مسؤولية ويؤكد التقرير ان شمعون بيرس عرف لاول مرة عن القضية في شهر تشرين الاول سنة ١٩٨٤ وذلك عندما اعلمه روبن حزاك نائب رئيس الشين بيت عن تفاصيل القضية على الرغم من كافة المحاولات التي قامت بها اوساط سياسية لتوريطه.

ووفقا لادعاءات الاوساط السياسية فقد سمع بيرس عن القضية من اسحق شامير، وعلى الاقل فان جزءا من تحقيقات لجنة "بلتمان" قد تمت ابان تسلمه رئاسة الحكومة اضافة الى ان جزء من نتائج التقرير متعلقة في مجال عمل وزير الدفاع السابق ارنس.

لم يظهر اسم ابراهام شالوم رئيس الشين بيت السابق في التقرير بصورة ايجابية وقد عثر محققو الشرطة والمستشار القانوني على تناقضات بين الشهادات والاقوال التي ادلى بها عن تطورات الاحداث التي جرت في باص رقم "٣٠٠" وتطوراتها فيما بعد ويتضمن التقرير توبيخا لابراهام شالوم على اسلوبه في معالجة القضية.

ولا يمكن اتخاذ اجراءات قضائية ضده في اعقاب العفو الذى اصدره رئيس الدولة عنه.

وكذلك روبن حزاك فانه لم يحظ باى مديح في التقرير حيث اكد الطاقم القضائي الذى اشرف على صياغة التقرير بانه عرف بالتستر على الاثباتات بل وشارك في ذلك ولكن التقرير لا يوصي باتخاذ اجراءات قضائية ضد "حزاك" نائب رئيس الشين بيت الذى لم يمنح العفو من رئيس الدولة.

ويقولون بانه هو الذي بادر في التحقيق في القضية وكشفها امام الاسرائيليين وجاء في التقرر بان المستشارين القضائيين في جهاز الشين بيت كانا متورطان في هذه القضية التي لا تتوافق ومهامهم الرسمية كما أنهم تدخلوا بشكل مباشر في اخفاء اثباتات عن لجنتي التحقيق اللتان اشرفتا على هذه القضية.

اما رجال المخابرات الذين تورطوا في قضية قتل الفلسطينيين ومحاولات التشويش على لجنتي التحقيق والتستر فقد خرجوا دون اية مسؤولية عنهم تحت تبرير يقول "لقد عملوا وفقا لتوجيهات مباشرة من رئيس الشين بيت وبان هذه الاعمال تحظى بتأييد ودعم الجهاز السياسي".

شؤون فلسطينية

تجربة رائدة في التعلم عن بعد..
«جامعة القدس المفتوحة»

بقلم: توفيق ابوبكر

ما هي جامعة القدس المفتوحة، كيف تعمل. ما اهميتها. وماذا انجزت حتى الان. وما هي مشاريعها المقبلة. ولماذا ينبغي ان تتلقى مختلف اشكال الدعم المادية


د. منذر صلاح

والمعنوية؟ اسئلة نحب عنها اعمال الندوة الخاصة بهذه التجربة الرائدة في العالم العربي والتي انعقدت اخيرا في عمان.

انعقدت في العاصمة الاردنية، من السادس حتى الثامن من كانون الاول ١٩٨٦، ندوة بعنوان "التعلم عن بعد" دعت اليها جامعة القدس المفتوحة ومنتدى الفكر العربي. وقد شارك في هذه الندوة عدد من كبار اساتذة الجامعات وعلماء التربية وخبراء اليونسكو. وقدموا مجموعة من الدراسات الجادة بلغت عشرا ناقشها وعلق عليها خمسون مشاركا من التربويين وخبراء الاتصال والمختصين بهندسة الاتصالات الفضائية.

فكرة جامعة القدس المفتوحة بدات بمبادرة من منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٥، وتقدمت بها الى اليونسكو التي قدمت دراسة اولية. ثم بادر الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي باتفاق مع الصندوق القومي الفلسطيني الى دعم دراسة جدوى مفصلة طلب الى اليونسكو القيام بها. وقدم المدير العام لليونسكو هذه الدراسة في عام ١٩٨٠ ثم بدات الترتيبات لافتتاح الجامعة على ان يكون مقرها بيروت.

لكن الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وظروفا عديدة اخرى، وضعت المشروع على الرف الى ان جرى احياؤه في عام ١٩٨٥ بتعيين الدكتور وليد قمحاوي رئيسا للجامعة التي اتخذت من عمان مقرا موقتا لها. وجرى تعديل في هدف الجامعة لتصبح جامعة عربية تقدم خدماتها لابناء العرب. وبشكل خاص ابناء فلسطين في المناطق المحتلة وفي الشتات، واتخذت اسم: "القدس"، رمز التحدي العربي والاسلامي للغزوة الصهيونية الشرسة.

وقد ركزت الدراسات والمناقشات على القضايا الاساسية التالية:—

القضية الاولى:— ان التحديات التي تواجه التعليم في الوطن العربي، خصوصا التعليم العالي، حاليا وفي المستقبل المتطور هي تحديات مرعبة لا يمكن ان يتغلب عليها التعليم التقليدي وحده. ولا بد من الاستعانة بالتعليم عن بعد كوسيلة مساندة وداعمة للتعليم القائم لجات اليها كل دول العالم تقريبا.

وجاءت الارقام التي ذكرتها الدراسات مخيفة بالفعل. اذ يقول الدكتور تيسير عبد الجابر رئيس مجلس امناء المركز الاستشاري العربي، ان طلاب التعليم العالي، وهم الان مليونا طالب في الوطن العربي، تقدم لهم الخدمات ٧٠ جامعة عربية، سيصبح عددهم في العام ٢٠٠٠ نحو ٦ر٢ ملايين طالب، يحتاجون الى ٢٠٠ — ٣٠٠ الف كادر جامعي لتلبية احتياجاتهم الدراسية، وسيكون من الصعب جدا تحقيق هذه الغاية. واكدت دراسة الدكتور عبد الجابر، ودراسات اخرى، ان نسبة الامية في الوطن العربي الان هي ٦٩ في المئة وقد تهبط الى ٤٠ في المئة مع نهاية هذا القرن في احسن افتراضات المتفائلين. واذا علمنا ان عدد سكان الوطن العربي الذين يتزايدون بنسبة ٣ر٢ في المئة، سيبلغ ٢٨٨ مليون نسمة في العام ٢٠٠٠، فان عدد الاميين العرب سيبلغ عند ذاك ١١٥ مليون انسان. ولا يمكن الحديث عن نهضة عربية في ظل هذه الارقام الهائلة من الامية.

الى هذه التحديات، هناك ايضا النسبة العالية للذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة في الوطن العربي والتي ستبلغ مع نهاية القرن ٤٣ في المئة... وسترتفع ايضا نسبة ابناء الفئة العمرية الجامعية (٢٠ — ٢٤ سنة). وتبلغ مع نهاية القرن ٢٦ مليون شخص مما يوسع الفجوة بين استعداد الجامعات والطلب الفعلي على الدراسة الجامعية.

القضية الثانية:— اذا كانت هذه التحديات التي تواجه التعليم العربي ولا سيما العالي الجامعي منه، تستلزم شق طريق "التعليم عن بعد" بلا تردد، فان التحديات التي تواجه التعليم الفلسطيني وبوجه خاص في داخل الوطن المحتل، تجعل من جامعة القدس المفتوحة ضرورة قومية. وفي هذا الاطار قدم رئيس جامعة النجاح المبعد الدكتور منذر صلاح دراسة موسعة حول وضع التعليم في الداخل واهمية جامعة القدس المفتوحة لدعم الصمود والتنمية. وتضمنت الدراسة ارقاما هامة بهذا الصدد، اذ ذكر كاتبها نقلا عن دراسة الجدوى التي سبق ان اعدتها اليونسكو للجامعة المفتوحة، ان استيعاب الجامعات العربية من الطلاب الفلسطينيين بين عامي ١٩٨٠ — ١٩٨٥ هو ٣٥ في المئة فقط من خريجي الثانوية العامة، وسينزل هذا الرقم الى ٣٠ في المئة خلال الفترة ١٩٨٥ — ١٩٩٠ وذلك بسبب تكاثر طلب ابناء القطر العربي الواحد على الدراسة في جامعات بلادهم. علما ان جامعات الداخل الستة، والكليات المتوسطة، على اتساع قدرتها الاستيعابية بشكل هائل، لا تستطيع ان تستوعب الا جزءا محدودا من خريجي الثانوية العامة هناك قد لا يتجاوز ٢٥ في المئة من مجموع الخريجين.

هذه الحقائق المرة تعني ان آلاف الطلاب الفلسطينيين سيجدون انفسهم امام ثلاث احتمالات: البطالة او الالتحاق بسوق العمل العبرية، او مغادرة الوطن للدراسة في الخارج. وذكر الدكتور منذر ان ٧٥ في المئة من طلاب الضفة والقطاع الذين يدرسون في الخارج لا يعودون الى الوطن بعد تخرجهم، بينما يستقر فيه ٧٥ في المئة عن الذين يدرسون في جامعات ومعاهد الوطن المحتل. وتشكل جامعة القدس المفتوحة احدى اهم الوسائل لتعليم هؤلاء الالاف من الطلاب من دون ان يضطروا الى مغادرة الوطن. كما انها تساهم في تدريب المعلمين اثناء الخدمة وفي اعادة التدريب وتوفير العلم لمن فاتهم قطار التعليم. او لمن اصبحوا في حاجة الى تجديد معلوماتهم بعدما اصابتهم "امية المواكبة" ولا سيما منهم اولئك الذين يعتبرون وقت تخرجهم من الجامعة بداية انفصالهم عن العلم، مرة واحدة والى الابد، وبداية انخراطهم في الحياة العامة، فينفصلون بشكل تعسفي بين العلم والعمل.

القضية الثالثة:— ان جامعة القدس المفتوحة تستطيع تقديم العلم لمن تسربوا من المدارس في مراحل الدراسة المختلفة لاسباب اقتصادية وغير اقتصادية. وتفيد الارقام التي اشارت اليها الدراسات المقدمة للندوة ان ٥ في المئة فقط ممن يدخلون المدرسة الابتدائية يلتحقون بالجامعات، وان عدد المتسربين بين سن السادسة والحادية عشر من الاطفال العرب. كما تقول دراسات اليونسكو، يبلغ ١٠ ملايين طفل، وسيرتفع عددهم الى ١٨ مليونا مع نهاية هذا القرن. كما ان الجامعة توفر الهدر البشرى والاقتصادي، اذ ان تكلفة الطالب في جامعات التعليم المفتوح لا تتجاوز ٣٦ في المئة من تكلفة الجامعات التقليدية (اذا استوعبت الجامعة الاعداد المطلوبة). كما انها تستطيع استثمار آخر ما توصل اليه العلم الحديث والتكنولوجيا في ايصال مادتها العلمية الى الطلاب.

القضية الرابعة:— ان الجامعة المفتوحة ليست جامعة بالانتساب، وليست جامعة من الدرجة الثانية، بالانتساب. وليست جامعة من الدرجة الثانية، اذ انها تعتمد، بجانب المراسلة، على البرامج الاذاعية والتلفزيونية والكومبيوتر (الحاسوب) والدورات الصيفية، كما تقيم مراكز فرعية يعمل فيها مرشدون غير متفرغين يجتمع معهم طلبة المقررات بشكل منتظم. كما انها تعد وتصمم موادها العلمية من خلال فريق عمل متكامل لا بواسطة مدرس واحد، وفريق عمل من التربويين والفنيين والمخرجين وذلك لتقديم مادة قادرة على حفز اهتمام الطالب ودفعه الى التفاعل معها. وفي بريطانيا واميركا يستخدمون بجانب ذلك الهاتف في التعليم المفتوح سواء اكان هاتفا فرديا ام هاتفا مربوطا مع عدة مشتركين من الطلاب في وقت واحد. كما ان الجامعة المفتوحة تستخدم ابنية ومرافق الجامعات التقليدية حيث يوجد طلاب مسجلون في الجامعة المفتوحة. وليس من الضروري ان يكون طالب الجامعة المفتوحة غير متفرغ، اذ ان نصف طلاب الجامعة البريطانية المفتوحة يتفرغون للدراسة. وتتوقع جامعة القدس المفتوحة ان تقوم بالسير على مثال الجامعة البريطانية المفتوحة التي تعتبر انجح نموذج في العالم المعاصر.

القضية الخامسة:— ان جامعة القدس المفتوحة يجب ان تقدم مقررات دراسية تلبي في الاساس احتياجات المجتمع الفلسطيني في الداخل وفي الشتات، واحتياجات التنمية العربية بشكل عام. ولذلك تعد الجامعة المفتوحة منذ الان لبرامج تتطابق مع هذه الاحتياجات: ومن ذلك اعدادها لمقررات تمنح بموجبها البكالوريوس في برامج "الارض والتنمية الريفية" وبرامج "البيت والتنمية الاسرية" وتغطي كل ما يتعلق بالاسرة والمنزل من علوم وفنون تربويا واجتماعيا واقتصاديا وصحيا، وصناعات منزلية ومهارات مختلفة. كما تعد برنامجا لمنح البكالوريوس في التربية وفي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.

وفي نهاية اعمال الندوة تم توجيه دعوة الى الدول العربية ومؤسسات التعليم فيها بخاصة، وجميع الصناديق التنموية العربية، وفي مقدمتها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، والمؤسسات العربية والاقليمية والدولية، من اجل دعم مشروع جامعة القدس المفتوحة بالوسائل المادية والمعنوية والفنية والاتصالية كافة، وتوثيق التعاون الاكاديمي الصادق معها، حتى يبرز هذا المشروع الهام الى حيز الوجود في تشرين الاول ١٩٨٨ كما هو مقرر.

ان كثيرا من دول العالم، المتقدمة والنامية على حد سواء، قد شقت هذا الطريق منذ زمن طويل. وكانت الجامعة البريطانية المفتوحة انجح الجامعات في العالم الصناعي فيما كانت تجربة جامعة تايلاند الانجح في الدول النامية واعتمدتها اليونسكو كجامعة رائدة لقارة آسيا والباسفيك في مجال التجديد التربوي في التعليم العالي.

ولا بد اخيرا من اطلاع القارئ العربي، وصانعي القرار العرب، على بعض الحقائق المتعلقة بنشاط هذه الجامعة المفتوحة. وهذه الجامعة بدات نشاطها عام ١٩٨٠. وفي عام ١٩٨٢، كان عدد طلابها ٢٠٠ الف طالب، وخطة الجامعة ان تستوعب حتى العام ١٩٩٠: نصف مليون طالب. وهي تقدم الى طلابها الخدمات التعليمية وجهازا اداريا من ٤٢١ شخصا فقط وجهازا اكاديميا يضم ١٠٦ من المتفرغين والف عضو هيئة تدريس غير متفرغ، علما ان في العالم العربي مليونا طالب جامعي يتولى تعليمهم ١٠٧ آلاف عضو هيئة تدريس. وقد اصدرت جامعة القدس المفتوحة ثلاثة كتب للتعريف بنظام التعليم المفتوح، ولشرح التجارب العالمية الناجحة في هذا المجال، والتاكيد على الضرورة الوطنية والقومية الملحة للجامعة، وهذه الكتب الثلاثة هي "الطالب في جامعات التعلم المفتوح" و "مدخل الى نظام التعليم المفتوح في التعليم العالي" و "جامعة القدس المفتوحة: ضرورة وطنية وقومية وافق جديد للتعليم العالي".

عن: اليوم السابع

خطة التنمية الاردنية في الضفة الغربية
.. سياسة متجددة للسيطرة على القرار الفلسطيني

بقلم: سناء بدوي

بعد غياب الاردن عن الساحة الفلسطينية، ما يزيد عن عشرة اعوام خلت، بسبب قوة منظمة التحرير الفلسطينية التي حازت على ثقة اغلب فئات الشعب الفلسطيني والعربي في كل من العالم العربي والغربي. وبعد ان استطاعت المنظمة انتزاع الاعتراف بها دوليا من قبل اكثر من مئة دولة مستقلة. وبعد ان حازت على ثقة المنظمات السياسية الدولية واصبحت الممثل الشرعي والوحيد الذي وقف مدافعا عن القضية الفلسطينية في وجه كل المحاولات المشبوهة التي ارادت النيل من القضية الفلسطينية.

وفي تلك الاونة كان الاردن يخبئ اطماعه وسياسته القلقة من هذا التطور الذي وصلت اليه المنظمة وحاول ان يضربها وينقص من تلك الثقة خوفا منه على العرش الهاشمي من السقوط، وبعثا للفكرة الهاشمية التي تعتبر فلسطين (الضفة الغربية) جزءا تابعا للمملكة الاردنية.

بعد عام ١٩٨٢ اى بعد قيام الغزو الاسرائيلي للبنان وخروج منظمة التحرير كقاعدة عسكرية من بيروت والمخيمات الفلسطينية. كما اعطت اسرائيل الضوء الاخضر للاردن كي يتحرك ويسيطر على الموقف في

الساحة الفلسطينية وليباشر سلطته وتاثيره على الاهالي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

قضيتها نشطت المشاريع الامبريالية الامريكية التي كانت تحيك المؤامرة للايقاع بمنظمة التحرير وابراز دور الاردن.

ولان الدول العربية تعيش حالة متازمة من الضياع والتشرذم. وحاول

،الاردن تدعيم موقفه دوليا وعربيا. فكان نشاطه عبر الاتصالات المباشرة مع الادارة الامريكية. والغير مباشرة مع اسرائيل... وحاول ايضا كسب التاييد الاوروبي الى جانبه. وبالنسبة للجانب العربي، فقد قوى علاقاته مع مصر لكسبها الى صفه في اى مسيرة سلمية يمكن للاردن ان يكون احد اطرافها. كما استفاد الاردن من النزاع السوري — العراقي — حين قوى اتصالاته مع العراق الذى كان حليفا قويا له. وحاول ايضا اعادة اتصالاته مع سوريا التي قامت بحملة مغرضة ضد القيادة الفلسطينية وحاولت تفسيخ الصف الفلسطيني بتشكيل جبهة الانقاذ الفلسطينية التي تتلقى الضوء من سوريا في اى تحرك لها.

ومن هنا. ضربت الاردن "عصفورين بحجر". فقد تقربت الى سوريا، وجرت بينهما اللقاءات الدبلوماسية على المستوى العالي بهدف التنسيق السياسي المشترك. ثم كسبت العراق محتمية به في الصراع العراقي الايراني وما يمكن ان ينتج عنه. في حين ظهرت به الاردن للعرب وللفلسطينيين انها دولة عربية حريصة على اتحاد العرب، وانها رائدة في صنع المجد للامة العربية فبدت مثل "القرعة التي تتحلى بشعر بنت خالتها" دولة تقدمية، قومية، اسلامية... او ليس سوريا والعراق المعرفتين بالرديكالية والثورية الى جانبها؟!

وجاء في مشروع خطة التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة... والاردن يعلم ان التنمية يجب ان تكون في الاردن وليس في الضفة الغربية، لان الضفة تعيش تحت احتلال عسكرى اسرائيلي يهدف السيطرة على الارض والشعب فكيف به يسمح لخطط تنمية ان تنشئ في الضفة؟! او ليس ذلك مناقضا لما تطرح اسرائيل من ربط اقتصاد الضفة بها. حتى تظل الضفة ضعيفة وتابع؟ واذا كانت مشاريع التنمية للتنمية كما يقول حكام الاردن. فلماذا جاءت في الوقت بالذات؟ وما هي الغاية المرجوة من مثل هذا العمل.

ونحن الشعب الفلسطيني قادر على الاجابة ذلك ان الاردن يحاول دخول الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن طريق ايجاد ركاز له فيها. تجعل الفلسطينيين اكثر ارتباطا به. وحتى يكون له عليهم سلطة وتاثير. ومن هنا ياتي الضغط على الجسور المقامة على الحدود الشرقية لفلسطين بهدف التحكم في تنقلات الناس ومصالحهم صورة من صور هذه السلطة. ثم ان هذه المشاريع ما هي الا مشاريع استهلاكية تهدف الى تحويل القضية الفلسطينية من قضية شعب يريد تحقيق سيادته على ارضه وتحقيق مصيره الى قضية خبز ولحم ورفاه؟؟

ولاردن الذى لا يملك اسباب هذه التنمية يحاول الحصول على معونات اجنبية وعربية بهدف تطوير اقتصاده هو ليس الا وما قضية التنمية في الضفة الغربية الا ستارا من دخان يخفي فيها الاردن وجهه السلطوى والتعسفي ضد الفلسطينيين.

وحتى يكون الاردن قادر على تمثيل الشعب الفلسطيني، يحاول تثبيت وتقوية رجالاته في الضفة الغربية (الذين يتمتعون باستيازات اسرائيلية) عبر المجالس البلدية والشؤون الاجتماعية والتعليمية، واعضاء البرلمان الاردني الفلسطيني واعضاء مجلس النواب والاعيان الذى ادخل الاردن عددا من الفلسطينيين المؤيدين له بصفة عشائرية برجوازية الهدف منه تركيز اقدام الاردن في مناطق الضفة الغربية والقطاع، لاجل ان يجوز على ثقة وتاييد الفلسطينيين في الداخل ولكن خلفية هذا القلق من منظمة التحرير الذى تبديه الاردن دائما جاء مؤكدا عند نقض الاردن لاتفاق شباط المبرم مع المنظمة ومن ثمة التضيق على المنظمة في الداخل وفي الاردن. وكل ذلك بوازع من امريكيا ومن اسرائيل التي اوهمت الاردن بانه



صاحب القرار في كل ما يتعلق بالشعب الفلسطيني.

فهل عقل الاردن بعد ان بدت بوادر الفشل على مقدمات هذه الخطة والمشاريع المشبوه.. فقد رفض الشعب الفلسطيني باغلبيته كل الممارسات الاردنية التي ظهرت بعد الغزو الاسرائيلي للبنان وبعد ضرب منظمة التحرير... وهل عقل الاردن اننا في الضفة الغربية نفهم جيدا ماذا تعنيه خطة التنمية... وماذا يعينيه تحرك الملك حسين في هذه الايام؟!

والايام القادمة ستظهر الفشل الاكيد لخطة التنمية وما يقف ورائها... لان الشعب هو صاحب القرار والخيار.

دار الحضارة
مكتب الفجر — نابلس





الاخلاص: واحدة من بين قيم كثيرة على مجتمعنا ان يرسخها ويدعم وجودها، لتكون بالتالي الاساس السليم لكل تعامل بين الافراد والجماعات.

والاخلاص بحد ذاته ليس شعارات ترفع، ولا يافطات ونياشين نعلقها ان لن تكن قيمة اجتماعية واخلاقية نمارسها قولا وعملا، فتعممها على اوسع قطاع واعرض قاعدة.

وكثير اولئك الذين يتشدقون ليل نهار عن الاخلاص والوفاء، وهم عنه ابعد ما يكون ولعل سر هذا التناقض الحاصل بين الممارسة والقول، مرده تلك النفوس المريضة التي نخرها السوس، فباتت هشة مشوهة كبيت العنكبوت، او اشد وهنا. وهو ايضا نتاج حتمي وطبيعي لتربية خاطئة، ولمفاهيم مغلوطة، تعتمد الانتهازية والتسلق اساسا لكل تعامل. وهي ايضا تعتمد الرياء والنفاق حيث تتبدى في سلوكياتها النزعة الفردية، والتصرف الارعن، واللامعقول.

ان سيادة مثل هذه المفاهيم، ورسوخها في مجتمعنا، تستدعي وبسرعة معالجة ثورية وحاسمة لاوجه التناقضات والمغالطات هذه، حتى نحفظ مجتمعنا قويا سليما ونجنبه الوقوع في حبائل التفكك والسقوط.

ولاجل تحقيق هذا، فلا بد ان نعي اولا دور كل الجهات ذات العلاقة والتاثير في عملية التغيير الاجتماعي هذه، التي تكفل تحطيم كافة القيود الاجتماعية التي يرسف بها مجتمعنا.

فالبيت اولا، والمدرسة ثانيا، والبيئة الاجتماعية ثالثا. اما البيت، فان العلاقات الاسرية السليمة، وسيادة مفاهيم الخير. والقيم الاخلاقية، كالوفاء والاخلاص اساس متين لعلاقة قوية تربط بين افراد المجتمع.

ثم المدرسة، ودورها هنا ياتي من خلال تعميق المفاهيم الاجتماعية وترسيخ القيم الاخلاقية لدى النشء عبر برامج توعية، تاخذ بالحسبان ما يسود المجتمع من عادات وتقاليد.

اما البيئة الاجتماعية، فهي التي تحدد اولا واخيرا مثل هذه السلوكيات سلبا او ايجابا.

ولا نطلب المستحيل اذا قلنا بان الاخلاص كقيمة، تتطلب منا فهما اعمق، لطبيعة العلاقات السائدة بيننا، ولعلنا نحن مجتمع المرأة، مطلوب منا ان نكون الاحرص على علاقات سليمة في التعامل، وفي تاكيد ذاتنا من خلال اخلاصنا لقيمنا ومفاهيمنا، وما تحمل من مبادئ.

الطفل.. في الأغنية الشعبية الفلسطينية.. لقاءات مع بعض الأمهات في أهازيجهن الجميلة

نمو شخصية الطفل في شتى جوانبها دور كبير تقوم به الاسرة بشكل عام والام بشكل خاص.

ومن المعلوم ان تنمية شخصية الطفل هي الاساس لكل تنمية اجتماعية واقتصادية، ويتوقف نمو هذا العنصر بنية وفعالية الى حد بعيد على ما يتلقاه ويتاثر به منذ نعومة اظافره.

من هذا المنطلق يبرز دور الام في تكوين شخصية الطفل والمواطن وقد وعت المرأة الفلسطينية هذه الامور الهامة في تنشئة اولادها على الحب والعطاء والايمان والتقوى والشهامة، والشجاعة.

وقد تمثلت هذه المواقف في اغاني الامهات لاطفالهم منذ ولادته الى ان يشب رجلا وهو بعد رضيع في دفء حضن امه.

وقد كان لصفحة المرأة لقاءات مع بعض الامهات من مناطق مختلفة تحدثت عن غنائهم لاطفالهم.

"دعيت على بابك يا رب وتمنيت ويوم ولادتك محمد ما ظل انس بالبيت" بهذه الكلمات الجميلة كانت ام وليد البيطار "القدس" تغني في اللحظات الاولى لاستقبالها مولدها البكر محمد، تقول ام وليد في كل لحظة كنا نغني للطفل في حمامه ويوم طهوره "فتانه عند نومه وتناوله الطعام وفي احلامنا له للمستقبل: تعبر عن احلامنا واماتينا باطفالنا. فعند نوم الطفل كنت اغني له. واهز له الارجوحة المصنوعة من الحبال في النوافذ صلو على النبي صلو يا سامعين ذكره، آفة وضحته، حليمة تلقه، نام يا محمد نام يا اساور بايدي ريت الاساور ما يبلو.

وفي اغاني ختان الاطفال رددت ام وليد هذه الاغنية وهي تبكي من خوفها على طفلها.

عبر الختان يا ميمتي خبيني
وافتحي الصندوق يا ميمتي لبسيني
واختنوا يا شلبي وسمي عليه.

وفي لقاء مع ام غالب عبد ربه دورا الخليل حدثتنا عن جمال الطفولة وروعة ان تغني الام لطفلها وتسمعه جميل الحديث لتنشئه على الصلابة والقوة والشجاعة ويمتطي الجبال بكل صبر وجلد، فتقول:

وانقي الزين واطلع على الصحرا
وتباهي فيك يا محمد الكحل في الصين
وانقي العال العال واطلع على الصحرا

وعد ام غالب طفلها بعروس حلوة في العلية فتدعوه للنوم بامان ليحلم بعروسه المنتظرة فان نام بهدوء حصل على عروسه الجميلة.

يا قمر يا نعسان — حل حرامك واطلع نام
واطلع نام في العلية — بتلاقي عروس مجلية

وعندما يستيقظ يغالب تغني له بحنو عليه واحتضانه بين ذراعيها:

صباح الخير خيرين — ما جايتو في الخمتين
الله جاد الخضربية — الديك اسمه خضير
صباح الخير كله — يجيبني وانا بدلو
صباح لحية غالب — واول الربيع كله

ولم تغفل ام غالب في اطعام ابناها ان تردد الاغاني الجميلة له:

سوت لي ستي الحجة — كل كبيبة مالقد
سوت لي ستي العجوز — كل كبيبة قد الكوز
قالت لي كل واتهنى — يا ريتك تعيش معزوز

وتقول السيدة امل عثمان "رام الله":

لقد تعلمت الغناء لاطفالي من امي وهي تغني لاخوتي الصغار وها انا اغنيها واردها لاطفالي:

يوم يكبر هالولد ياما يجرى
والحبايب تفرح من تحت جفره
يوم يكبر هالولد ياما يسير
الحبايب تفرح والرز كثير

وعندما اجلس واياها لكي الاعبه قول له:

العبي يا لعبتي تحت في التين
زفي هالولد يا بنت تحت في التين
رجال بالمال يا ريت المال قدامم
رجال بالروح هذا الروح بخشيش

ومن الاغاني التي اغنيها له واتمنى ان يدخل المدرسة كباقي اولاد الحي تقول:

دادي يا حسن دادي
تتلحق الولادي

ابني يا عالم كبر
بدنا قلام وبدنا ورق
ويا جزماتي حضر حالك
راح نهري هالطرق من دياتك
تنتعلم نقرا ونكتب
بالعلم ياخي نقهر عدانا

بعد: فان تراثنا الغنائي الشعبي حافل بموضوعات عديدة تناولت قضايا المجتمع بكافة فئاته وشرائحه، وما عرضناه انفا من اغان للاطفال لا يعدو كونه غيضا من فيض، لان هناك الكثير الكثير منه في تراثنا الشعبي، وقد سجلنا هنا ما امكن من هذا التراث الغنائي الذى له علاقة وصلة باطفالنا لما للاطفال من اهمية في مجتمعنا.



حول بعض المفاهيم السائدة في مجتمعنا: المرأة لم تعد «وداعة الأجاويد».. بل سيدة نفسها !!

اعداد: سلوى ابو لبدة

"النسوان وداعة الاجاويد" هكذا ترتشي المرأة في بلادنا للقيام بالدور الذى خلقه المجتمع من اجلها، وكلما ازداد ضغط الظروف الموضوعية لاخراج المرأة من دورها هذا كلما اشتد الهجوم المضاد لابقائها في "مكانها" بعزيمة قوية استطاعت المرأة ان تخرج من عنق الزجاجة الى حيز الوجود لاثبات قدراتها ومقدرتها في عملية التطوير والانتاج.

المرأة في القرية الفلسطينية هل اثبتت مقدرتها؟

في القرية الفلسطينية تبرز تبعية المرأة للرجل في المقولة ان "المرأة من ضلع الرجل" وفي ان "النسوان الهن نص عقل" كما انها غير قادرة على الاختيار الحكيم.

بهذه الكلمات تحدثت جميلة الغول من بلدة حلحول قضاء الخليل عن معاناة الفتاة داخل القرية الفلسطينية اذ من المفجع ان يولد الانسان انثى في مجتمعنا، فنحن رغم تطورنا نبقى مجتمعا يسعى للتطور مهما حاولنا اخفاء هذه الحقيقة المرة.

فالمرأة هي الاساس في بناء اى مجتمع فهي صانعة الامم وبانية الاجيال وطالما المرأة العربية بهذا الوضع فلا تامل باى تغير في مجتمعنا.

وتضيف كثيرا ما نقرا ونسمع عن تطور المرأة العربية ونيلها لحريتها ولكن الحقيقة الواقعة والاساسية اننا نرفض ونتناسى انسانيته المعاملة مع المرأة منذ طفولتها، واشعارها بالمهانة والمذلة لكونها انثى فالواجب يحتم علينا ان نعيد الى نصف هذا المجتمع انسانيته وكرامته.

فالمرأة في قرانا الفلسطينية رغم دخولها معترك الحياة العلمية والعملية الا انها تبقى مضطهدة في افكارها ومعاملتها على حساب اعصابها تحملها لمتاعب انها انثى.

فمنذ نعومة اظفارها تعامل بالتميز المستمر فالاطفال الذكور مميزات عدة وحفاوة وتطبيل وتزمير عند ولادتهم اما عند ولادة الانثى ترى الوالد مكفهر الوجه كظيم لقد اضيف الى عبئه اعباء اخرى بولادة زوجته لانثى، وليت الامور تقف عند هذا الحد من البشاعة. فالمرأة في كثير من الاحيان "الزوجة" مهددة ان انجبت انثى للمرة الثانية.

نحن مطالبون ليس بحرية المرأة بل بتحرير عقلية الرجل من المهاترات وضيق الافق.

المرأة - العمل - التحرر

التقدم الصناعي، والتطور الذى تبعه تحرر المرأة ودخولها معترك الحياة العملية والعلمية، واعتبارها فردا منتجا جعلها منافسا قويا، لزميلها الرجل في العمل الذى خص للرجل في السابق، وليس كما كان يقال عنها وهي طفلة "حسن صبي" اذا لعبت بلعب الاطفال الذكور وما كان يترتب على هذه الكلمة في نفسية الفتاة منذ صغرها:

"فدوى عبد سلامة.. جامعة بيت لحم تتابع فتقول:

المرأة اليوم اثبتت جدارتها في القرن العشرين فهي من موقعها كربة اسرة وام لاطفال ذكور واناث باستطاعتها ان تخلق منهم مجتمعا متميزا بركيزة قائمة على التعاون المشترك بين ابنائه وبناته.

فالفتاة العربية بدخولها للجامعة ومقاسمتها للرجل في المصاريف البيتيه شعرت بنوع من الاعتماد على النفس والاستقلالية التي تثير اعجاب الجميع فالمرأة طبيبة، وصحفية،

وربة عمل في مصنع، ومعلمة، فهي استطاعت ان تعامل الند بالند وهي ما زالت تطالب بهذا المعاملة ليقينها وتاكدها من مقدرتها وعدم اتكاليتها على الجنس الاخر.

وان اردنا واقعا افضل للمرأة العربية فهو عن طريق تغيير علاقتها بالرجل وتغيير دورها ومكانتها في العائلة وفي المجتمع.

وتختتم فدوى حديثها قائلة: ان عملية تحرير المرأة هي اذا عملية انعتاق شاملة، وتبدل في العلاقات الاجتماعية من جذورها، وهي لا تحدث بمجرد قبول لفظي لحقوق المرأة بل هي حصيلة صراع طويل.

فتحرر المرأة في مجتمعنا جزء لا يتجزأ من عملية تحرير الرجل وتحرير المجتمع العربي.





لقطة - البيت القديم عدسة: عماد الأطرش

حرية المرأة.. والمجتمع

بقلم: حازم الكخن

كثير من الناس غير متبصرين، وواعين حقيقة، اتجاه حرية المرأة وحقوقها، فمنهم من يدعي ان الغرب هم اول من منح واعطى للمرأة حقوقها وحريتها، والعرب هم اخر من يعطيها، أو قد يمنحها بعض مما لديها.

لكن علينا في بداية الامر، ان نعي ونفهم معنى الحرية، فالحرية كما نعلم تنتهي لاى انسان عندما تبدأ حرية الاخرين والحرية هي ان نمارس ما نريد وكيف نريد، دون ان نخرج عن المألوف، من التقاليد، والقيم الاجتماعية السليمة، بحيث لا نضر الاخرين، ولا نسبب لهم او لانفسنا الضيق والحرج.

ومن الجدير ان نشير الى ان اول من نادى بحرية المرأة وتحررها، هو المفكر العربي "ابن رشد" وذلك قبل ان ينادى به الغرب، عبر وسائل الاعلام، المختلفة، من حيث الكلمة المقروءة في الصحف او الكلمة المسموعة في الاذاعة او المنطوقة والمنظورة في التلفاز، فالاسلام اعطى للمرأة حقوقها وحريتها بشكل يصونها ويصون المجتمع من الفساد، ويحميها من مطبة الضياع، والسقوط في بحر الانحلال، فضمن لها الحق في الارث وكذلك في التعليم

والانتخابات، اضافة الى حقها في ممارسة الطب، والتمريض، والتدريس، وغير ذلك من الاعمال من الاعمال، كالزراعة والصناعة، والاعمال السكرتارية والادارية، بما يكفل لها السمعة الطيبة والسيرة الحسنة، طالما هذا العمل لا يؤثر على اخلاقها وسلوكها، ولم يفرض عليها امورا، خارجة عن نطاق طبيعتها الانثوية الرقيقة، وما هي مجبولة عليه من سمات وصفات خلقيه.

بينما الغرب اعطى للمرأة الحق في ممارسات اى عمل، دون استثناء وفي تقلد اى منصب دون تمييز، متجاهلا ومتناسيا حقيقة كونها امرأة، فما وضع لها ما يليق بها ويحفظ انوثتها، بل انه ركز على المظاهر الشكلية واهمل الامور، والنقاط الجوهرية فيها، وبذلك كبلها وقيدها، فتركت المرأة بيتها ودورها المميز في تربية وخلق الجيل السليم، حيث ركز على جسدها اكثر من مما استفاد وافاد من عقلها ونضوجها وتجاربها في الحياة فكان الذى يهمه الجسد لا الروح، بل هي لدى الغرب مجرد متعة وتسلية، فاهان بذلك انسانيتها واضاع انوثتها في امور تافهة صارخة لا تمت بصلة الى حقيقة وجودها وتكوينها فبدل ان تكون يد بناء، غدت يد هدم وتدمير في المجتمعات الغربية، حيث دمرت نفسها ودمرت ابنائها، وافسدت ما حولها، فهي ليست الام الحنون على طفلها، الراعية لشؤون زوجها وعيالها، التي لها الضلع الكبير في خلق رجال المستقبل وعظماء الغد.

ولدينا في تاريخنا وتراثنا العربي الاسلامي، الكثير من الشواهد والعبر على ذلك، كعائشة ام المؤمنين الله عنها

حكاية.. من بلدي..



حين اتوا الى المخيم، وعزلوا البيت، والشارع، والحي، بطوق ازرق، زيتي تكاثف الوجود المتكدس في بيوت الصفيح والطوب، لينظر ما يجرى في ذلك البيت الرابض وسط المخيم، والذى خلا من السباع في ليلة هي اصقع من الصقيع.

ووسط هذا الجمع المتراكم ارتالا، يدك "ام كامل" بوجهها المستدير الممتلئ، وبجسدها الجهم شامخة شموخ الكرمل، ترمق ما يجرى في بيتها، حيث غص بالاغراب من كل البقاع... تنظر اليهم نظرة ازدراء وتعالي، لتقول لهم، اصنعوا ما شئتم، فانتم اسياد المرحلة... انتم الموت، والظلم، والطغيان...

اما نحن الكابحون هنا، غرباء في بيوتنا، حيث لا بيوت، فاتنا عنوان كل مرحلة، وفرسانها، رغم تعدد الحراب، ورغم الخناجر الكثيرة المزروعة في الظهور.

لم تأبه ام كامل، بكل الذى يجرى، فرائحة الباطون الجاهز، ولحام الاكسجين المتبعث تذكرها بالذى مضى وبعثرات البيوت التي سدت منافذها، فتشرد اهلوها في العراء، او في خيام الضياع... غير ان الغصة في القلب تبقى، اذ كيف تصطبر على ما يحدث؟؟

في تلك اللحظة ذكريات كثيرة لا بد داهمتها: البيت، والزوج، والابناء، فالبيت، الذى شيدته بيديها حتى تشققتا، ما هو في لحظات يصبح اشبه بالكهف.

اما الزوج والابناء: ففي الاقبية هناك، يقبعون سباعا خلف القضبان في انتظار انبثاق الفجر، الذى يحطم عنق الزجاجة، لتخرج البلابل المقيدة تشدو الحان الحياة وانغام الحرية..

صور كثيرة تمر على الذاكرة، وتستوطن المخيلة لا تفارقها.. ولا تصحو "ام كامل" الا على هدير السيارات الزرقاء، والزيتية، وهي تغادر الشارع الضيق الذى يطل عليه بيتها، لتعود "ام كامل" ثانية تمارس طقوس الانتظار والعودة المأمولة، بقلب ثابت قوى، وبايمان اكيد بحتمية بزوغ الفجر، وانعتاق الشمس من رحم ذلك الديجور.

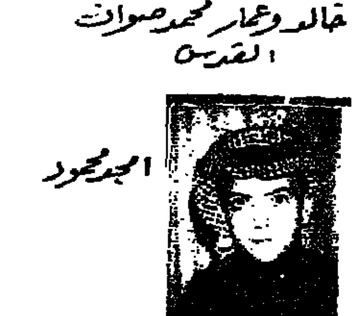
عصافير الفجر











احمد محمد الداوودي

فضال وعلاء وغسان نبيل ابو شريف / القدس

خالد وعمار محمد صوان القدس

ختام عمر ابو الرب ٥ سنوات

امجد محمود

سهى انور ابو مني العيزرية القدس

عودة العافية إلى «أوبيك»

بقلم: سليمان نمر



احمد زكي اليماني الرضي السعودي

بعد اقل من ٢٤ ساعة على اقالة وزير النفط السعودي السابق احمد زكي يماني، بعث وزير البترول السعودي الجديد هشام ناظر — بناء على تعليمات حكومته — ببرقية الى الامانة العامة لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) يطلب فيها عقد اجتماع عاجل وفوري للجنة الاسعار التابعة للمنظمة — والتي شكلها وزراء الاوبيك لدى اجتماعهم في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بجنيف — وذلك من اجل الاتفاق على سعر جماعي للبترول لا يقل عن ١٨ دولاراً للبرميل الواحد.

هذه الدعوى السعودية للتركيز على موضوع الاسعار اعتبرها المراقبون البتروليون بمثابة تصميم سعودي لقلب الموازين في اسواق البترول العالمية التي كانت تعاني من تدهور الاسعار والانتاج اوصل سعر البرميل الى ما يقارب العشرة دولارات بسبب "حرب الاسعار" التي ارتبطت باسم وزير البترول السعودي السابق احمد زكي يماني — وما تعنيه من اغراق السوق بالبترول حتى تتدنى الاسعار الى مستوى يضغط معه منتجو بحر الشمال — وخاصة بريطانيا — الذين استغلوا التضحية السعودية بالقبول بدور المنتج المرن ليرفعوا انتاجهم على حساب الاوبيك الى الرضوخ للتعاون مع اوبيك في خفض الانتاج.

وبالفعل كان عام ١٩٨٦ عام الانهيار بالنسبة للبترول وبالنسبة للاوبيك بالذات... فبعد ان لم تنفع سياسة "المنتج المرن" التي قبلت السعودية بموجبها التضحية بان يكون انتاجها على حسب احتياجات السوق وبهذه التضحية انخفض مستوى الانتاج السعودي الى حوالي ٢ر٢ مليون برميل وكان ذلك خلال عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥... لجأت السعودية الى سياسة حرب الاسعار خلال عام ١٩٨٦ التي كانت نظريا — ووفقا لتقديرات احمد زكي يماني — تعني اجبار دول بحر الشمال وخاصة بريطانيا على تخفيض مستوى انتاجها، ولكن عمليا كانت النتيجة انهيار فعليا في اسعار البترول هبط بها من ٢٨ دولارا الى ١٠ دولارات للبرميل الواحد...

هذا الانهيار السعري انعكس بدوره وبشكل حاد على دول الاوبيك جميعا بما فيها المملكة العربية السعودية وقد ذكر ذلك العاهل السعودي في حديثه لطلبة جامعة الظهران يوم الاربعاء الماضي حينما قال ان السعودية تعرضت لاضرار جسيمة بسبب انهيار اسعار النفط.

وفي الحقيقة فان الرياض كانت تود لاجتماع تشرين الاول (اكتوبر) للاوبيك ان يبحث موضوع الاسعار والاتفاق على سعر موحد لا يقل عن ١٨ دولارا ومن اجل ذلك اصدرت الحكومة السعودية بيانها الشهير في ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ووزراء الاوبيك مجتمعين اكدت فيه على ضرورة التوصل الى السعر الموحد، ولكن بسبب التركيز على موضوع الحصص، بسبب ما قيل عن "عدم اقتناع" احمد زكي يماني بموقف حكومته انتهى اجتماع الاوبيك دون البحث في موضوع الاسعار الامر الذي افقد احمد زكي يماني منصبه وجعل الرياض تطالب باجتماع فوري للجنة الاسعار المكونة من الكويت — والاكوادور — وليبيا. وبالفعل اجتمعت اللجنة ووافقت على الاقتراح السعودي وكانت العربية السعودية تتمنى لو ان الاتفاق على السعر قد تم في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لان ذلك كان سيعني ارتفاعا في الاسعار وانتهاء عهد "حرب الاسعار" وبداية عهد بترولي جديد...

وفيما طالبت السعودية بالاتفاق على السعر الموحد الجديد بدأ المشككون من المستفيدين من تدهور الاسعار يفرضون شكوكهم حول "عدم امكانية رفع اسعار البترول في ظل وجود فائض نفطي في الاسواق يصل الى حوالي ٢٠٠ مليون برميل وفي ظل عدم قبول بعض دول الاوبيك تخفيض مستويات انتاجها...".

لكن الخسائر الجسيمة التي عانت منها دول الاوبيك في ظل "حرب الاسعار" جعل دول الاوبيك ترى من الضروري التجاوب مع الاقتراح السعودي الذي يهدف اساسا لمصلحة دولة او دول معينة ولكن كيف ؟

هنا كان النقاش والتشاور الذي جعل اجتماع الاوبيك الاخير الذي انعقد في جنيف في الثاني عشر من شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي يمتد الى ستة ايام... فمن اجل رفع مستوى الاسعار لا بد من تخفيض مستويات الانتاج... والبعض في داخل الاوبيك يريد ان يرفع الاسعار لكن دون ان ينخفض مستوى الانتاج... وهنا تدخلت السعودية فبالاضافة الى



بلقاسم نبي. ضحكة المتشدد

مانع سعيد العتيبة: اتفاق... بلا شعر

وزير البترول القطري فرحة المتفائلين

قاسم احمد تقي: حصة مفتوحة للعراق

ما كان يقوم به وزير البترول السعودي الجديد هشام ناظر داخل اجتماعات الاوبيك من اتصالات ومشاورات لاقناع الوزراء المعترضين كان العاهل السعودي بدوره يقوم بالاتصالات سياسية مع عدد من قادة دول الاوبيك لاقناعهم باهمية القبول بتخفيض مستوى الانتاج ورفع مستوى الاسعار ولتحقيق الهدف المنشود بالاستعادة الاوبيك سيطرتها على اسواق البترول العالمية وقد ذكر ذلك الملك فهد بن عبد العزيز بحديثه في جامعة البترول والمعادن بالظهران (أطلق عليها اسم جامعة الملك فهد حينما قال "كان الامر محل اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية ومحل اهتمامي الشخصي.. وجرت اتصالات بيني وبين بعض الدول التي لها وجهات نظر معينة وتدارسنا الامر واتفقنا على حد معين على انه الاقل... ولقد اجريت اتصالات مع العديد من زعماء منظمة الاوبيك حتى ذللنا الصعاب...".

وبعد تسعة ايام من الاجتماعات اتفق وزراء الاوبيك على تخفيض سقف الانتاج الى ٧ر١٥ مليون برميل يوميا بدل ١٧ مليون برميل كانوا اتفقوا عليها في شهر تموز (يوليو) الماضي، والاتفاق على رفع سعر البرميل الى ١٨ دولارا وقد اعتبر الاتفاق على هذين الامرين الرئيسين بمثابة نجاحين هامين استطاعت الاوبيك ان تحققتهما:

— الاول: وهو الاتفاق على رفع سعر البرميل الى ١٨ دولار بعد ان هبطت مستويات الاسعار في الاسواق خلال عام ١٩٨٦ الماضي بحيث وصل سعر البرميل الى ٨ دولارات في بعض الاحيان وهذا يعني ان دول الاوبيك وان كانت ستخفض مستوى انتاجها الا انها ستعوضه من الفارق الكبير بالسعر وبذلك تبدأ الدول المصدرة للبترول — داخل الاوبيك وخارجه — باستعادة اجزاء كبيرة من عائداتها المالية التي كانت تخسرها. والاهم من ذلك ان رفع السعر الى ١٨ دولارا يعني بداية العودة الى عهد رفع الاسعار بدلا من انهيارها.. والاهم من ذلك ايضا هو ثبوت الاسعار خلال العام الجديد على الاقل عند مستوى ١٨ دولارا وما حول هذا الرقم وهذا يجعل الكثير من دول الاوبيك تعرف حجم مواردها المالية القادمة.. ففي عهد "حرب الاسعار" لم تستطع الكثير من الدول المصدرة للبترول ان تعرف مقدار عائداتها المالية ولعل تاكد الرياض من ثبوت الاسعار عند مستوى ١٨ دولارا هو الذي جعل العاصمة السعودية تبادر الى الاعلان عن ميزانيتها التي تاجلت حوالي ثمانية شهور يوم الاثنين الماضي.

— النجاح الثاني: وهو الاتفاق على تخفيض سقف انتاج الاوبيك الحالي البالغ ١٧ مليون برميل يوميا بنسبة ٦ر٧ بالمئة و ١ر٧ بالمئة خلال الفصلين الاول والثاني من العام الجديد ١٩٨٧ ليصبح مستوى سقف انتاج الاوبيك ٨ر١٥ برميل يوميا. وقد اعتبر هذا الحل الامثل والوحيد لامكانية دعم السعر الجديد ورفع مستواه من ١٤ دولارا خلال شهري تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر) الماضي... فبدون تخفيض سقف انتاج دول الاوبيك لامتصاص الفائض النفطي في الاسواق لا يمكن دعم قرار الاتفاق على سقف موحد.

وعلى حد قول العاهل السعودي نفسه: في اعتقادي ان دول الاوبيك استطاعت هذه المرة ان تقتنع اقتناعا كاملا بان التخفيض في الانتاج هو السبيل الوحيد لامتصاص ما هو فائض في الاسواق".

ويرى وزير البترول الكويتي الشيخ خليفة الصباح ان امتصاص الفائض في الاسواق سيحتاج الى فترة لا تتجاوز الشهرين اذا ما التزمت دول الاوبيك تماما بالحصص التي تم الاتفاق عليها... ومما لا شك فيه ان امتصاص الفائض في اسواق النفط سيؤدي الى عودة الاستقرار الى الاسواق البترولية العالمية. وهذا هدف رئيسي لا يخدم الدول المصدرة للبترول فقط بل يخدم الاستقرار الاقتصادي العالمي الذي عانى خلال العامين الماضيين تذبذبات شديدة.

بالاضافة الى هذين النجاحين الهامين اللذين حققتهما الاوبيك فان هناك نجاحين آخرين يشير اليهما الخبراء النفطيون استطاع وزراء الاوبيك ان يحققوهما ايضا وهما:—

١. الاتفاق على توزيع حصص الدول الاعضاء التي خفضت بنسب متساوية، عدا العراق، الامر الذي اكد وحدة دول الاوبيك حول ضرورة تماسكهم عن طريق تحمل الدول الاعضاء كافة اعباء التخفيض بشكل متساو.

٢. تخطي اكبر عقبة او ازمة مر بها اجتماع الاوبيك الاخير وهي الخلاف بين العراق وايران حول الحصة العراقية وادى هذا الخلاف الى تعطيل اعمال المؤتمر سبعة ايام كاملة بسبب رفض ايران ترك الحرية للعراق مجددا لانتاج ما يرغبه من النفط، بينما ظل العراق مصراً على موقفه. اما ترك الحرية له لتحديد انتاجه او تحديد حصة له مماثلة للحصة الايرانية (٢ر٤٢٥ مليون برميل).

وقد يقال ان الحل بخروج العراق من الاتفاق حول توزيع الحصص سيقلل من نسب نجاح المؤتمر الوزاري الا ان هذه النظرة قد تخطئ لو تم تخيل ما هو الموقف الذي يمكن ان يصل اليه وزراء الاوبيك لو تمسكوا باعطاء العراق حصة ثابتة له مفروضة عليه في الوقت الذي لا يمكن ان يعمل بها.

ان خروج الاتفاق النهائي حول توزيع الحصص بشكله الرسمي الحالي متضمنا حصة ثابتة للعراق تبلغ ١ر٤٦٦ مليون برميل يوميا يعتبر حلا توفيقيا بين موقفي العراق وايران.

فتحديد حصة العراق بالاتفاق النهائي يؤكد اتجاه الدول الاعضاء ورغبتها بضرورة ان يكون للعراق حصة ثابتة.

كما ان السماح للعراق بنفس الوقت بعدم الموافقة على حصته، يعتبر ايضا دعما ضمنيا للعراق بترك حصته عائمة:

ويعتبر تمكن خبراء دول "الاوبيك" من تسعير كافة انواع النفوط المنتجة من دول الاوبيك طبقا للفروقات السعرية التي اصبح فيها الفارق السعري بين برميل "بوني لايت" النيجيري وبرميل النفط العربي الثقيل السعودي ٦٥ر٢ دولارا نجاحا خامسا للاوبيك حيث تم بذلك حسم مسالة شائكة للغاية. كما ان وصول الاوبيك — بفعل الجهود السعودية التي شاركت فيها دول الخليج الاخرى والجزائر — الى هذا الاتفاق رغم بعض الخلافات السياسية الحادة اكد ان منظمة الاوبيك عاودت الخروج من ازمتها وهي اكثر قوة واشد عزما في تحمل مسؤولياتها وفي حماية مصدر ثروتها الرئيسي وفي استقرار السوق النفطي العالمي...

ولعل ارتفاع اسعار النفط فورا في اعقاب اتفاق الاوبيك الاخير الى مستويات وصلت الى ٥ر١٧ دولارا للبرميل الواحد يؤكد ان عام ١٩٨٧ سيكون عام استعادة الاوبيك لعافيتها وخاصة اذا ما تعاونت الدول المصادرة للبترول مع الاوبيك لايجاد استقرار طبيعي في اسواق النفط.

ماذا تحمل سنة ١٩٨٧ لمصر؟

بقلم: يوسف العقيد

تتفق الحكومة والمعارضة في مصر، اتفاقا تاما على ان عام ١٩٨٦ كان من اصعب الاعوام التي مرت بمصر وان صعوباته تتنوع وتتعدد ومنذ ان بدأ العام باحداث الامن المركزي ثم الباخرة "اكيلي لاورو" وخطف الطائرة المدنية المصرية، واضراب سائقي قطارات السكة الحديدية، تقول الحكومة وتوافقها المعارضة ان مصر خرجت من نفق عام ١٩٨٦.. ولكن الخروج الى اين ؟! هنا تختلف الحكومة مع المعارضة بزاوية مائة وثمانين درجة، فالحكومة ترى انه اذا كان عام ١٩٨٦ هو عام الصعاب فان عام ١٩٨٧ هو عام الامل الذي سياتي الى مصر، ويحل مشاكلها، في حين ان المعارضة لا ترى في سنة ١٩٨٧ اكثر من كونها سنة صعبة اخرى.

لكن كيف ترى الحكومة والمعارضة سنة ١٩٨٧ ؟ الحكومة تراها سنة حل المشكلة الاقتصادية التي هي اساس المشاكل في مصر كلها. والحكومة تتوقع ان تشهد هذه السنة، الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على قرض جديد، والوصول الى اتفاق مع الدول الدائنة على جدولة ديونها على مصر دون الذهاب الى نادي باريس، وان هذه الاجراءات كلها، من شانها ان تريح الاقتصاد المصري وان يشعر المواطن العادي بهذه الراحة في حياته اليومية. اي في مسكنه وماكله ومشربه وملبسه وانتقالاته. وفي مستوى الخدمات التي تقدم له.

لكن المعارضة المصرية لا تنظر الى حل القضية الاقتصادية بكل هذا القدر من التفاؤل، فحزب التجمع — مثلا — يرى ان للصندوق مطالب تعطيه حق التفتيش على الاقتصاد المصري. وان نادي باريس سيفرض ابتداء من شباط (فبراير) القادم رقابة على الحكومة المصرية وان بيان حكومة الدكتور عاطف صدقي تنوي رفع بعض الاسعار ولذلك تاخر تقديم هذا البيان حتى الان.

سياسيا تحاول الحكومة ان تجعل سنة ١٩٨٧ اقل توترا في علاقة الحكم مع المعارضة ولكن الرياح لا تاتي بما تشتهي السفن. فمع الايام الاخيرة من سنة ١٩٨٦ حدثت فجاة وبدون مقدمات ازمة قانون الانتخابات في المحكمة الدستورية العليا، حيث توجد حالة من التوقع ان تحكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون الانتخابات الذي تمت بموجبه انتخابات مجلس الشعب المصري الحالي. وهذا معناه عدم شرعية المجلس الحالي. وكل ما اصدره هذا المجلس من قوانين وما فعله من اجراءات ومن المعروف ان مجلس الشعب هو الذي رشح رئيس الجمهورية. وقبل صدور حكم المحكمة حاولت الحكومة والحزب الحاكم تعديل القانون الخاص بالانتخابات واستبعاد النصوص غير الدستورية منه في محاولة للالتفاف حول حكم المحكمة واجهاضه قبل ان يصدر الحكم من المحكمة مما زاد التوتر بين الحكومة والمعارضة ودفع المعارضة الى تشكيل جبهة واحدة للعمل ضد التعديلات السريعة لقانون الانتخابات. وهذا منذ مجيء مخلفات السادات، وقد دابت المعارضة منذ مجيء الرئيس مبارك الى الحكم على المطالبة بتغيير هذا القانون. ولكن مطالبها لم تخرج الى حيز الوجود ابدا.

وسنة ١٩٨٧ تعني الكثير بالنسبة للحكومة ففي يوم الثلاثين من حزيران (يونيو) القادم ينتهي العمل بالخطة الخمسية الاولى (١٩٨٢ — ١٩٨٧) ويبدأ في اليوم التالي العمل بالخطة الخمسية الثانية (١٩٨٧ — ١٩٩٢).

والخطتان الاولى والثانية جزء من تخطيط شامل غير معلن مدته عشرون عاما، بدأ سنة ١٩٨٢ وحتى سنة ٢٠٠٢ مع ما قد يصاحب هذا الاجراء من تحسن في ظروف الحياة اليومية وحل المشاكل الاقتصادية، الا ان مصادر المعارضة المصرية ترى ان المواطن العادي لم يشعر بكل ما في الخطة من طموح وان المواطن يسمع الكثير من الانجازات ولكنه لا يرى اثرها في حياته اليومية.

في السادس من تشرين الاول (اكتوبر) القادم تنتهي مدة حكم الرئيس حسني مبارك الاولى (ست سنوات) وهذا الحدث الهام من المتوقع ان يفرض نفسه على ممارسات الحكم والعلاقة مع المعارضة، والوقف من الوزراء الذين لا عمل لديهم سوى استفزاز المعارضة وتهديدها ليلا ونهارا.

هذا على الصعيد الداخلي، وعلى الصعيد الخارجي فان الحكومة تشير بامكانية التوصل الى اتفاق مع اسرائيل حول قضية طابا خلال هذا العام ولكن صحف المعارضة تنشر تصريحات على السنة اعضاء الوفد المصري الموجود حاليا في جنيف تقول ان ما فعلته اسرائيل حتى الان هو تمييع القضية، وانه لا توجد اي جدية حقيقية لدى اسرائيل حول التوصل الى اتفاق حول موضوع طابا.

عودة مصر الى العالم العربي احد الاحلام التي تتفق حولها الحكومة مع المعارضة، وان كانت المعارضة تتمنى ان تفعل الحكومة ما يمكن ان يؤدي فعلا الى هذه العودة.

وعلى الرغم من هذا الخلاف، حول الموقف من سنة ١٩٨٧، الا ان هناك اتفاقا حول كونها سنة هامة في العمل المصري سواء في الداخل او الخارج. اما هذه الاهمية فيمكن ان تكون بالايجاب او بالسلب. فهنا يحدث الخلاف في التقدير والحكم على الامور بين الحكم والمعارضة.

وان كان الطرفان يغفلان الشارع السياسي المصري من الحسبان فمصر ليست الحكومة والمعارضة فقط— على حد قول اطراف مصرية معارضة — "بل ان ٩٠٪ من الشعب المصري من المستقلين عن الطرفين معا، ومفاجآت هذه الاغلبية التي لم تعد صامتة لا تحصى ولا تعد" وهذه المفاجآت يمكن حسابها من الان في بعض المتاعب مع الجماعات الدينية التي من المتوقع ان تبدأ حالة من الحركة بعد "الخندقة" التي عاشت فيها منذ اغتيال السادات ومع المتوقع ان يكون هدفها الجديد — القديم هو تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر.

كذلك من المتوقع ان تنشط بعض الفئات المحرومة من حق تشكيل احزاب سياسية لها في مصر من اجل الحصول على هذا الحق وهم: "الناصريون" و "الاخوان المسلمون" وكذلك بعض العناصر المنشقة على حزب الوفد في المرحلة الاخيرة. ومع المتوقع بروز قوة سياسية جديدة على الساحة المصرية هي "المستقلون" وهم الذين حرمتهم قوانين السادات الان غائبة من العمل السياسي. وفي انتظار فرصة العمل تقف العناصر التي حرمت من العمل السياسي بموجب قوانين العزل التي صدرت في ايام السادات. وابرزها القوى الناصرية الممنوعة حتى الان من العمل السياسي في مصر. كذلك قد تشهد سنة ١٩٨٧ خروج احزاب سياسية جديدة الى الواقع المصري.

خاطرة

حسون

بقلم: ماهر فراج

حسون رجل "ولا كل الرجال" فهو اصيل حتى النخاع لمعتقداته التي يعتنقها، فهو يعتنق ما لا يعتنق... لكن ماذا سيعتنق فيما اذا لم يجد ما يعتنقه بحكم مكانته ومركزه "الكبير" الذي يتعارض بما ليس لهذا التعارض حد مع رفضوا المكانة لاجل التسلط والتفرد والهيمنة... والمركز لاجل الكبت والحرمان والتعسف... فهذا الذي لم يولي له اي اعتبار.. شكل خازوقا لا يتصوره العقل.. فهو الخازوق الذي سيطيح به رجلا كان او ملكا او جيشا قامع... فكل ما لديه، من معدات واجهزة معقدة، معتقدا ان ذلك سيحميه ويحمي حتى تصريحاته المحاطة بالجنود والخبراء... كل ذلك سيفاجئه حينما يرتد عليه مهزوما... منكسرا... مخبولا...

حسون: بلا شك انك على قناعة بذلك... وان كنت على غير هذه القناعة... فلماذا كل هذه الاجراءات التي تعتقد انها سدا منيعا من كل الاخطار...

.... تتمادى لتصل الاهل هنا ولسان حالك يقول انك تساهم في مساندة الاهل وليس لك اي مصلحة...

فأرضك غير محتلة... وشعبك مستقل، كما لا تريد احد ان يقارنك بقرينك المعدوم... فأنت حقا وحقيقة سادات المغرب من سادات مصر... وانت السادات الخائن..

وان اختلفت تقاطيع وجهك ولهجتك المغربية والسلمية.

... هذا هو الشيء الوحيد الذي لا تستطيع اخفائه ايها الحسون، مهما حاولت تزين وجهك القذر في حقيقة، التآمر في جوهره....

ماذا بعد: والى اي هدف تسعى لاجل بلوغه... حاولت التجميع والتقليل فهم ليسوا اشباح. نعم.

لكنهم دولة، حكومة.. كحكومتك ان لم تقل اكثر... فهل تستطيع اظهار الفرق بينك وبين من يعانون في المغرب من عمال وفلاحين وموظفين، اتستطيع القول ان هنالك توافق فيما بين الطرفين... والذي تمثل انت فيه الطرف الاول...

...بكلمة... لا تتشدق ايها الحسون الثاني بكلمات واهية فضفاضة... ليس لها اي مفعول في الواقع المعاش... وكفاك كذبا وافتراء... فهي مردوده عليك جملة وتفصيلا....

هكذا من الاصل

واشنطن لم تخطط لاحراج اسرائيل في قضية صفقة الاسلحة الامريكية لايران

واشنطن — ا.ف.ب. — ذكر المسئولون الامريكيون ان الولايات المتحدة اكدت لاسرائيل ان نشر البيت الابيض لوثيقة عن الدور الهام الذي قامت به اسرائيل في صفقة الاسلحة لايران لم يكن يستهدف لوم اسرائيل.

وصرح مسئول طلب عدم ذكر اسمه — اردنا ان نقول للاسرائيليين اننا لا نعتزم اطلاقا توجيه اتهامات لهم.

واضاف المصدر نفسه ان توماس بيكرينج سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل شرح الموقف الامريكي يوم الاحد الماضي لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير.

واكد المصدر نفسه ان نشر البيت الابيض يوم الجمعة الماضية لمذكرة اعدها اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث تصف مبيعات الاسلحة الامريكية لايران بانها — خطة — اسرائيلية انما يعكس — رغبة الرئيس ريغان في اطلاع الرأي العام على الحقائق.

وذكر المسئولون الاسرائيليون مرارا انهم تصرفوا على هذا النحو فقط بناء على رغبة الولايات المتحدة ونفوا ان تكون لهم صلة بتحويل عائد الصفقة الى المتمردين في نيكاراغوا.

وذكرت اجهزة اعلام امركية نقلا عن تقرير لم ينشر للجنة المخابرات بمجلس الشيوخ ان مبعوثا اسرائيليا اقترح على الحكومة الامريكية فكرة تحويل هذه الاموال.

وذكر متحدث باسم سفارة اسرائيل ان يوسي بيليم مستشار وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس وصل امس الاول الى واشنطن لاجراء مباحثات مع مسئولين امريكيين حول دور اسرائيل في الصفقة.

واوضح المتحدث ان بيليم الذي تستغرق زيارته ثلاثة ايام سيلتقي بمسئولين في وزارة الخارجية والبنتاجون وعدد من اعضاء الكونغرس.

ومن ناحية اخرى، ذكرت محطة التليفزيون الامريكية "سي - بي - اس." مساء امس الاول ان اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث هدد بقتل رجل الاعمال الايراني مانوشير جوربانيفار اذا ما افتضح امر صفقات بيع الاسلحة الامريكية السرية الى ايران والتي قام فيها جوربانيفار بدور الوسيط.

وذكرت محطة "سي - بي - اس." ان الليفتنانت كولونيل نورث الذي اقيل من منصبه في مجلس الامن "القومي" بسبب دوره في هذه المسالة صرح لعدد من المقربين منه بانه قال لجوربانيفار — ساتيح لك الفرصة لان تصبح شهيدا.

واضافت محطة "سي - بي - اس." ان اوليفر نورث وعدد آخر من المسئولين الامريكيين لم يكونوا يثقون في جوربانيفار الذي لم يتصرف كما يتوقعون. واوضحت انه لا يوجد ما يتيح القول بان نورث حاول تنفيذ تهديده.

ومن جهة اخرى ذكرت محطة "ان - بي - سي" ان روبرت ماكفرلين المستشار السابق للرئيس ريغان لشئون الامن القومي اكد انه حرر في تشرين اول الماضي مذكرة مزورة عن عمد بشان بيع الاسلحة وذلك — لمساعدة الرئيس.

وتشير الوثيقة التي تحمل تاريخ ١٨ تشرين ثاني الى ان الرئيس رونالد ريغان لم يوافق مسبقا على عملية تسليم اسلحة امريكية الى ايران قامت بها اسرائيل سنة ١٩٨٥.

ومن جهة اخرى اكد ماكفرلين امام الكونغرس في الشهر الماضي ان الرئيس ريغان وافق مسبقا على هذا التسليم وهو الامر الذي ينفيه البيت الابيض دائما.

دي كويار: الحل الشامل للقضية يجلب السلام الدائم الى المنطقة

الامم المتحدة — اكد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة ان التوصل الى حل شامل للقضية الفلسطينية من شانه اقامة سلام دائم وعادل في المنطقة.

واعرب دي كويار، في بيان لدى اجتماع اللجنة المنبثقة عن الامم المتحدة لممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ليلة امس الاول عن امله في ان يتميز العام الحالي بنجاح اللجنة في عملها الذي وصفه بانه شاق وصعب.

"البيان" المغربية اعادة توزيعها من جديد

الرباط — ا.ف.ب — وزعت صحيفة "البيان" الشيوعية المغربية التي تعطل صدورها منذ شهرين ونصف شهر.. امس في اكشاك بيع الصحف وذلك بعد التصريح لها بالظهور مرة اخرى اعتبارا من ١٠ كانون ثاني الحالي.

ولم يذكر سبب رسمي عندما تقرر تعطيل صحيفة البيان ولكن هذا الاجراء جاء في الوقت الذي تفجر فيه جدل حول مفهوم "الاتفاق السياسي" في المغرب بين هذه الصحيفة واحد مستشاري الملك الحسن الثاني وهو احمد جديرة.

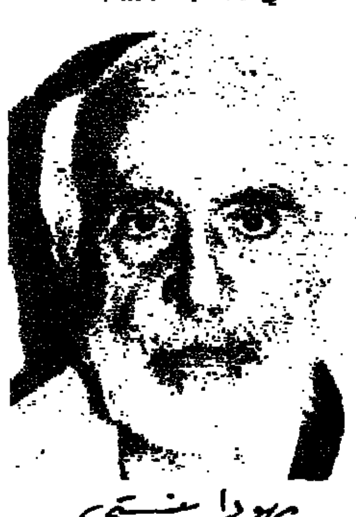
وصحيفة البيان هي الصحيفة الناطقة باسم حزب التقدم والاشتراكية (الشيوعي).

"منظمة المستضعفين في الارض" تؤكد اعدام رهينة آخر من اليهود المحتجزين لديها

بيروت — ا.ف.ب. — اكدت منظمة "المستضعفين في الارض" مساء امس الاول اعدام احد الرهائن اليهود الذين تحتجزهم في لبنان ويدعى يهودا بينستي الذي كان قد اعلن عن اختطافه في ١٥ شباط ١٩٨٦

وقد ورد الى احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت بيان مكتوب على الالة الكاتبة ومعه صورة باللونين الابيض والاسود لرجل مسن اصلع له لحية بيضاء مهذبة، اعلنت فيه المنظمة: اعدام الجاسوس الاسرائيلي يهودا بينستي عضو شبكة "الموساد" جهاز الاستخبارات الاسرائيلي — والذي كان يمارس نشاطه في المناطق الوطنية والاسلامية تحت اشراف ضابط اسرائيلي يدعى "شلومو" موجود في القطاع الشرقي من بيروت.

وجاء في هذا البيان ان عملية الاعدام "نفذت" بسبب — استمرار السياسة العدوانية التي ينتهجها المسئولون الاسرائيليون ضد شعبنا المغلوب على امره في جبل "امل" — وهو الاسم الذي يطلقه الشيعة على الجنوب اللبناني — لا سيما في صيدا والبقاع الغربي والجولان — الاراضي السورية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وفلسطين.


يهودا بينستي

وقالت منظمة "المستضعفين في الارض" في بيانها: اننا لن نسلم جثته او جثث الجواسيس الاخرين الذين اعدموا قبل ذلك الا اذا اجيبت مطالبنا.

عضوا كنيست يطالبان بالغاء المزايا البرلمانية لكهانا

تل ابيب — ا.ف.ب. — طلب عضوا كنيست من المعارضة اليسارية في اسرائيل من رئيس الكنيست سحب جميع الامتيازات الممنوحة للحاخام مائير كهانا — رئيس حركة "كاخ" المتطرفة المناهضة للعرب — بصفته عضوا في الكنيست.

وقد اشار اليعازر جوانوث "مابام" ويوسي سريد "حزب حقوق الانسان" الى تصريح للحاخام مائير كهانا في شهر ايلول ١٩٨٦ امام المحكمة الفيدرالية في نيويورك ذكر فيه انه "لم يحلف اليمين امام الكنيست الاسرائيلي" واكد العضوان بقولهما "اذا كان ذلك صحيحا فلا يمكنه التمتع بالمزايا الممنوحة للنواب المنتخبين".

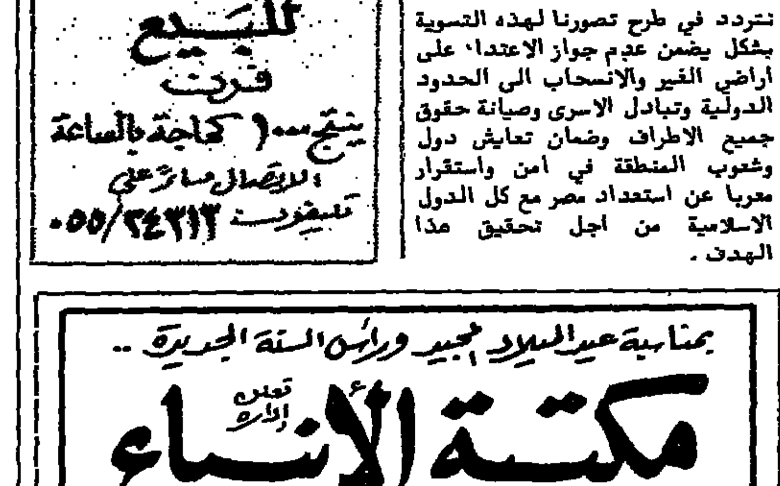
وكانت محكمة نيويورك الفيدرالية قد اجتمعت لتقرر ما اذا كان هناك ما يدعو لحرمان الحاخام كهانا من الجنسية الامريكية اذ ان دستور الولايات المتحدة ينص على انه لا يجوز لاي شخص اداء اليمين امام برلمان دولة اجنبية والاستمرار في التمتع بالجنسية الامريكية.

وكان الحاخام مائير كهانا قد رفض لدى ادائه اليمين بعد انتخابه عضوا في الكنيست في ١٩٨٤ ان يردد الصيغة الماثورة — اتعهد باحترام قوانين اسرائيل — وذكر انه ليس ملزما سوى باحترام — قوانين التوارة — الكتاب المقدس — واصر الحاخام كهانا على الرفض فما كان من رئاسة الكنيست الا ان وافقت على هذه الصيغة.

تعيين فيتزواتر خلفا للاري سبيكس

واشنطن — ا.ف.ب. — تم تعيين مرلين فيتزواتر المتحدث باسم جورج بوش نائب الرئيس الامريكي متحدثا باسم البيت الابيض خلفا للاري سبيكس.

وسيتولى مرلين فيتزواتر — ٤٤ عاما — منصب مساعد المتحدث الاول باسم البيت الابيض وهو نفس المنصب الذي كان يشغله لاري سبيكس اذ ان المتحدث باسم البيت الابيض هو جيمس بريدي الذي اصيب بجراح خطيرة في حادث الهجوم على الرئيس ريغان في ١٩٨١ والذي لا يزال يتولى هذا المنصب بصفة رمزية.



من اجل انجاح المؤتمر الاسلامي مصر تدعو لتوحيد الصفوف ولم شمل الامة العربية والاسلامية

الكويت — ا.ش.ا. — اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري حرص مصر على المشاركة الفعالة في مؤتمر القمة الاسلامي بالكويت.

ودعا الجميع الى لم الشمل وتوحيد الصفوف من اجل انجاح المؤتمر الكبير الذي يعقد وسط ظروف وتحديات خطيرة تواجه الامة العربية والاسلامية وذلك حتى تخرج القمة قرارات تدعم القضية الفلسطينية وتضع حدا للقتال الدائر في لبنان وكذلك الحرب العراقية — الايرانية.

واكد الدكتور عصمت عبد المجيد في حديث نشرته امس صحيفة "السياسة" الكويتية ان حرب الخليج تاتي على رأس القضايا التي نامل ان يعالجها القادة المسلمون بجدية مما يحفظ الدماء والطاقات المسلحة ويحقق الوقف الفوري لاطلاق النار ويمهد السبيل امام التسوية العاجلة للنزاع والتي طالما دعت مصر اليها.

وقال وزير خارجية مصر "اننا لن نتردد في طرح تصورنا لهذه التسوية بشكل يضمن عدم جواز الاعتداء على اراضي الغير والانسحاب الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى وصيانة حقوق جميع الاطراف وضمان تعايش دول وشعوب المنطقة في امن واستقرار معربا عن استعداد مصر مع كل الدول الاسلامية من اجل تحقيق هذا الهدف.

نعي وجيه فاضل

الخليل — نجلا الفقيد محمد زايد ويوسف الرجبي واولادهم وعموم آل الرجبي في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدما وجدهم وفقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم


الحاج
محمود جوده ياسين الرجبي
"ابو زايد"

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى والاصلاح وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهرا امس في الحرم الابراهيمي الشريف بالخليل باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان آل الرجبي بالخليل.

نعي سيدة فاضلة

الخليل — ابناء الفقيدة الحاج حسن وراتب ومحمد جمال واولادهم وعموم آل السيد احمد وابو عصب في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم وجدتهم وفقيدتهم المرحومة

الحاجة
نظيمة احمد ابو عصب
= ام احميدان =
ارملة المرحوم
احمد سيد احمد

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز مئة عام قضته في طاعة الله وعمل الخير. وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهر امس في الحرم الابراهيمي الشريف.

رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان آل سيد احمد وابناء عمومتهم الكائن في عين سارة في الخليل.

تعزية

الخليل — احمد ومحمد اسعد سعدي وماجد وعدنان وعبدالمجيد ابناء المرحوم محمد ابراهيم سيد احمد يشاطرون ابناء الفقيدة وابناء عمومتهم الكرام الاحزان بوفاة جدتهم وفقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة
نظيمة احمد ابو عصب
= ام احميدان =

ويسالون الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نشاطات الاتحاد العام للملاكمة في الضفة في عام ١٩٨٦

القدس — من الناطق الاعلامي للاتحاد عماد عوض — تأسس الاتحاد العام للملاكمة في العام الماضي ١٩٨٦ لعدم وجود مؤسسة رياضية ترعى شؤون هذه الرياضة واحتضان لاعبيها، وجاء تشكيل الاتحاد على ايدي نخبة ممتازة من خيرة لاعبينا الرياضيين في هذه اللعبة، واستطاع بايمان وجهد القائمين عليه ان يقوم بتفعيل نشاطاته الرياضية على اكمل وجه وجاءت على النحو التالي:—

— اقام الاتحاد العديد من المهرجانات الرياضية في لعبة الملاكمة وكان اولى هذه المهرجانات في شباب نابلس ولاقي اعجاب وتقدير الحضور.

لقطة من احدى مهرجانات الملاكمة


الحاج عبد الكريم سعد

— واقام ايضا مهرجانا ثانيا في الهلال المقدسي، وآخر في مركز شباب عسكر، وكان كبرى هذه المهرجانات في مركز شباب شعفاط واشرف على هذه اللقاءات نخبة ممتازة من لاعبي الملاكمة في الاتحاد، ويبلغ عدد المؤسسات التي شاركت في هذه المهرجانات ٩ مؤسسات، وهي عسكر، مركز شعفاط، شباب نابلس، الهلال المقدسي، نقابة الحدادة والالومنيوم، نقابة الفنادق، نادي شباب بيت حنينا المقدسي، نقابة النقل البرى والميكانيك.

— تم افتتاح المعسكر التدريبي للاعبي الملاكمة بمشاركة ٢٠ لاعب اختارهم الاتحاد لتشكيل فريق يشارك في بطولات الاندية العربية.

— تم اعتماد د. نسيب عبد اللطيف طبيبا معتمدا للاعبيه.

— تم تشكيل لجنتين للاتحاد الاولى لجنة حكام معتمدة لتحكيم اللقاءات الرياضية. والثانية لجنة متابعة من اجل لم شمل الملاكمين.

هذا ويعاهد الاتحاد اعضاء، بانه سيكثف من نشاطه في العام الحالي من اجل تطوير وتقدم لعبة الملاكمة في بلدنا ولنفاخر بها شعوب العالم قاطبة.

تشكيل فريق رجال اعمال لمركز طولكرم

طولكرم — لمراسلنا الرياضي عقل نجيب — تم تشكيل فريق رجال اعمال لمركز شباب طولكرم يضم ٢٠ لاعبا من اللاعبين القدامى الذين شهدت لهم ملاعب الضفة زخما كرويا كبيرا في السبعينات.

ويخوض الفريق حاليا تدريبات مكثفة من اجل اجراء مباريات مع فرق رجال الاعمال في الضفة.

غدا

يلتقي غدا الخميس على طاولة نادي عيبال الرياضي في لقاء ودي بكرة الطاولة فريقا جمعية الشبان المسلمين بالخليل ونادي عيبال.

بات كاش وامل الفوز ببطولة استراليا للتنس

صرح لاعب التنس الاسترالي بات كاش صاحب الفضل الاول في فوز المنتخب الاسترالي ببطولة كاس ديفيز للتنس بانه يامل في الحصول على بطولة استراليا المفتوحة للتنس وتنتهي هذه البطولة يوم ٢٥ من هذا الشهر ويشترك في البطولة لاعب التنس التشيكي والمصنف رقم (١) في العالم ايفان لندل والالماني الغربي بوريس بيكر ويانيك نواه من فرنسا.

رون هاو مساعدا لبوبي روبسون

رون هاو... هذا هو اسم مساعد مدرب المنتخب الانجليزي لكرة القدم بوبي روبسون.. وهاو كان مديرا لفريق اورسنال حتى نهاية الموسم الماضي، تم تركه ليعمل مساعدا لروبسون... المهم ان هناك مشكلتين تواجهان الاتحاد الانجليزي لكرة القدم... الاولى ان روبسون يريده مساعدا متفرغا. بينما يريده الاتحاد مساعدا بعض الوقت لان ذلك اقل كلفة... والمشكلة الثانية تترتب على الاولى وترتبط بها. فلو تفرغ هاو فانه سوف يحصل على ما لا يقل عن ٤٠ الف جنيه استرليني في العام...

بوبي روبسون

اندرلخت يتصدر الدوري البلجيكي

تصدر نادي اندرلخت البلجيكي بطولة الدوري في بلجيكا بعد انتصاره الكبير على نادي فاراجيم (١/٤) سجل كوليمانز هدفين منها واصبح الفارق بينه وبين اقرب منافسين وهو نادي بروج نقطتان.

اعتزال ميشال بلاتيني في نادي يوفنتوس

اعلن لاعب فرنسا الدولي ونجم نادي يوفنتوس الايطالي ميشال بلاتيني عن اعتزامه الاعتزال في ناديه بعد نهاية هذا الموسم ويأتي هذا الاعلان كمفاجأة لادارة نادي يوفنتوس وكافة النقاد الرياضين ومن المعروف ان هذه هي السنة الرابعة على التوالي التي يلعب فيها مع نادي يوفنتوس وقد حصل خلال السنوات الثلاثة الاولى منها على لقب افضل لاعب في اوروبا وهذا لم يحققه اي لاعب في اوروبا سوى يوهان كرويف الهولندي ويرجع النقاد السبب في هذا الاعتزال المبكر وخاصة انه يبلغ ٣٠ سنة الى قدوم لاعب ويلزم نادي ليفربول ايان راش بعد التعاقد معه مقابل ٥ ملايين دولار بالاضافة الى هبوط مستواه خلال مباريات فرنسا في تصفيات كاس الامم الاوروبية وناديه.

نشاطات أهلي الرام في العام المنصرم


فريق نادي اهلي الرام

القدس — تأسس اهلي الرام في بداية شهر حزيران ٨٦، وقد اقتصرت نشاطات النادي على كرة القدم لعدم توفر الامكانيات، ويضم فريق النادي في هذه اللعبة عناصر ناشئة شهدت لها ملاعب الضفة، وجاءت نتائج الفريق على النحو التالي:—


تحسين عودة

الفريق الاول:—

لعب الفريق ١١ مباريات ودية فاز في ٨ مباريات وتعادل في مباراة وخسر مباراتين.

واما الفرق التي فاز عليها شباب العيسوية. شباب جبع، الشبيبة المحمدانية، مركز قلنديا، سرية بيت المقدس (مرتين)، جمعية الشبان المسلمين ابوديس.

وتعادل ضاحية البريد الفريق مع نقابات المؤسسات في بيت لحم وخسر امام طوباس وشباب صوريف.

البطولات التي شارك فيها الفريق:—

اشترك الفريق في بطولة كفر نعمة، وخسر هذه البطولة امام جمعية الطيرة. اشترك الفريق في بطولة جمعية الطيرة واحرز الفريق المركز الثالث من بين ٣٠ فريقا شاركوا في البطولة، واشترك النادي في بطولة جبع، واشترك ايضا في سداسيات بيت حنينا. واشترك ايضا في بطولة سداسيات حزما للشهيد عيسى شماسنة، واحتل المركز الثاني. كما ونظم الفريق بطولة جبع، واشترك ايضا في سداسيات بيت حنينا.

عبد اللطيف نوباني

واشترك ايضا في بطولة سداسي حزما للشهيد عيسى شماسنة، واحتل المركز الثاني، كما ونظم الفريق بطولة اهلي الرام الاولى واشترك فيها ٢٥ فريقا. وهداف الفريق حسين عودة وله ٢٠ هدفا ومن نجوم الفريق عبد اللطيف النوباني، عماد صلاح، سعدي عودة، نضال عبد القادر.

ويشرف على تدريب الفريق نعيم عفانه.

تم تجهيز ملعب كرة الطائرة في مدرسة بنات الرام الثانوية، وتم تركيب كشافات، وتم التحضير لتشكيل فريق كرة الطائرة للنادي لخوض المباريات مع الفرق الشقيقة.

الصحافة السوفياتية تختار زافاروف احسن لاعب كرة في الاتحاد السوفياتي

بالرغم من اختيار نقاد ٢٦ دولة اوروبية لايجور بيلانوف نجم هجوم دينامو كييف لكرة القدم كاحسن لاعب أوربي لعام ١٩٨٦، فان النقاد الرياضيين في الاتحاد السوفياتي لم يشاركوا زملاءهم الاوروبيين هذا الراي حيث اختاروا الكسندر زافاروف (٢٥ سنة) صانع العاب دينامو كييف والمنتخب السوفياتي افضل لاعب كرة في الاتحاد السوفياتي لعام ١٩٨٦، وذلك من خلال الاستفتاء السنوى الذي تنظمه مجلة "فوتبول هوكي" واشترك فيه ١٧٥ ناقدا رياضيا سوفيتيا.

احتل زافاروف المركز الاول برصيد ٢٥٧ نقطة، وجاء بعده بيلانوف ٢١٢ نقطة، ثم النجم المخضرم اوليج بلوخين برصيد ٨١ نقطة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها: يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة: حاتم حنون
المحرر المسؤول: حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس شارع نابلس
صرب ٢٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦
المطابع: شارع سانت جورج
تلفون ٢٨٠٦١٦

في مؤتمر صحفي عقد في القدس:

قضايا جمع شمل العائلات
الإعلان عن تشكيل لجنة لمتابعتها

القدس – عقد صباح امس مؤتمر صحفي في قاعة فندق "الاميركان كولوني" بالقدس باشراف ومشاركة المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف اعلن خلاله عن تشكيل لجنة لمتابعة قضايا جمع شمل العائلات.

وفي بداية المؤتمر الصحفي الذى حضره عدد كبير من الصحفيين وعدد من اهالي المتضررين تحدث المواطن حسين عزام عن اسباب تشكيل هذه اللجنة والتي تتلخص في رفض سلطات الحكم العسكرى لطلبات "لم الشمل" وذلك بهدف تفعيل هذه القضية والقيام بنشاطات جماهيرية.

وعن تشكيل هذه اللجنة قال عزام انه بتاريخ ٨٦/١٢/٢٧ اجتمع ما يقارب ١٥٠ رجلا وامرأة متضررين من هذه القضية وانتخبوا بشكل ديمقراطي لجنة تفعيل غير مرتبطة بالسياسة ولا يوجد لاعضائها اى توجه او جسم سياسي حيث يقتصر عمل اللجنة على قضايا جمع الشمل والناحية الانسانية فقط خاصة وان هذا الموضوع يتعلق بآلاف العائلات.

العيش معا

وعن اهداف اللجنة قال ان المطلب الرئيسي هو اعطاء امكانية جمع شمل العائلات مع ابنائها للعيش معا الامر الذى لا يحتمل تاجيل البت به والغاء القانون المتضمن مغادرة المطلوب بجمع الشمل من المنطقة والذى ينص على مغادرته لمدة ثلاثة اشهر اذا كان من منطقة الضفة وستة اشهر اذا كان من منطقة قطاع غزة بعد انتهاء مدة الزيارة ومنحهم الحق باستمرارية البقاء في المنطقة الى حين انتهاء الاجراءات القانونية باستلامهم الموافقة على جمع شملهم.

واضاف ان من بين اهداف اللجنة الغاء القانون المتضمن ضرورة تواجد المطلوب بجمع الشمل خارج المنطقة وتسجيل اولاد الزوجين تلقائيا في بطاقة هوية المقيم منهم.

واشار عزام الى ان اللجنة ستعمل على كشف واظهار حقيقة مشاكلهم الخاصة للجماهير في الداخل والخارج والاتصال مع كافة المؤسسات الانسانية والعاملة بالحق الانساني وطلب مساعدتهم واقامة اجتماعات بهدف تنظيم جميع العائلات المرفوضة طلباتها وتشكيل وانشاء لجان للمرفوضة طلباتهم على شكل مجموعات حسب جنسياتهم وربطهم بهذه اللجنة وارسال وفود لكافة السفارات والقنصليات الاجنبية وطلب دعمهم وتضامنهم وارسال وفود من اهالي طالبي جمع الشمل لكافة دول العالم لشرح المشكلة وتعبئة الرأى العام هناك وعقد وتنظيم اجتماعات عامة بهدف بحث الموضوع حيث سيعقد اجتماع بتاريخ ٨٧/١/٢٤ الساعة الحادية عشرة في قاعة مركز الحكواتي.

القانون الاسرائيلي

وتحدثت المحامية ليئا تسيمل عن القانون الاسرائيلي بخصوص جمع الشمل فقالت: "اذا رأيتم محاميين يجلسان هنا على الطاولة فاعلموا انهما يفعلان ذلك بسبب اليأس والفشل في مساعدة موكليهما في الحصول على جمع الشمل" واضافت ان المحكمة العليا الاسرائيلية اعلنت انها لن تتدخل في قرارات الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في رفض تصاريح لم الشمل!

معايير موضوعية

واشارت الى انه ليست هناك معايير موضوعية لدى السلطات في هذه القضية، فالموقف الواضح عند السلطات هي انها لا تمنح تصريح لم الشمل الا في حالات نادرة حيث انها لا تعتبر عقود الزواج حالات انسانية.

وقالت تسيمل ان السلطات تعطي تصاريح لم الشمل فقط عندما تكون لها غايات سياسية من وراء ذلك واوضحت ان هناك تعليمات ادارية داخلية بعدم اعطاء تصاريح للمواطنين العرب وتساءلت: لماذا لم يطلب من زوجة شيرانسكي العودة الى الاتحاد السوفياتي مثلما يطلب من زوجات المواطنين العرب!

وتحدث المحامي جوناثان كتاب عن القانون الدولي فاكد ان هذا القانون يشير الى حق اى انسان في العودة الى بلاده كما يعترف بوحدة العائلة وحق الفلسطينيين في العودة الى بلادهم واستغرب كيف تخلط السلطات في قضايا تصاريح لم الشمل الانسانية المحضة وبين الامور الامنية والسياسية، وطالب السلطات الاسرائيلية بتطبيق القانون الدولي في هذا المجال.

وفي نهاية المؤتمر الصحفي عرضت بعض النماذج والحالات المتضررة من اجراءات السلطات الاسرائيلية من خلال منع تصاريح لم الشمل.


الصحفي الفرنسي روجيه اوكيه – صورة من الارشيف الاسلكية

اختطاف صحفي فرنسي في بيروت الغربية

بيروت – أ.ف.ب. – اختطف عشرة مسلحين صباح امس روجيه اوكيه – ٣١ عاما – امام منزله وهو واحد من آخر المراسلين الاجانب الذين بقوا في بيروت الغربية.

وذكر سائق روجيه اوكيه ان روجيه اوكيه وصحفيا فرنسيا آخر هو بول مارشان توجها صباح امس الى فندق ريفييرا حيث تجحا في التقاط صور لتيرى ويت مبعوث رئيس اساقفة كانتربرى والوسيط الرئيسي في مسالة الرهائن الغربيين في لبنان وهو يسير على ساحل البحر امام الفندق الذي ينزل به محاطا بحراسة.

واوضح السائق في تاثر شديد انه قام بتوصيل روجيه اوكيه الى منزله حيث كان يريد احضار شيء ما ثم ذهب لشراء دباسة من أجل بول مارشان الذي بقي داخل السيارة. واضاف انه لدى عودته راى بول مارشان يتشاجر مع اشخاص ذوى لحية ومسلحين وان آخرين كانوا يقفون على بعد مترين ويحاولون اجبار روجيه اوكيه الذي نزل الى الشارع على الصعود الى سيارة فولفو انطلقت بسرعة وخلفها سيارة مرسيدس وان ايا من السيارتين لم تكن تضع لوحة ارقام معدنية.

وكان اطلاق سراح ثلاثة رهائن فرنسيين محتجزين في لبنان موخرا قد اثار اعتقادا بان عملية اختطاف الغربيين وبصفة خاصة الفرنسيين قد توقفت.

وصرح بول مارشان مراسل راديو مونت كارلو في بيروت لراديو مونت كارلو بانه عندما كان ينتظر روجيه اوكيه امام منزله جاءت سيارة بيضاء مسرعة من الاتجاه المضاد. وقال – لقد خرج شابان من السيارة وبقي ثالث امام عجلة القيادة. وكان احد الشابين يمسك بمسدس بينما الثاني يحمل بندقية كلاشنيكوف. وقد اتجه صاحب البندقية نحوى وامسك بسترتي وهو يقول لي بالانجليزية – اتبعني وتعالى معنا – واستطعت ان اتحرر منه. فقال لي حينئذ – سأقتلك – واطلق رصاصة نحوى ورأيت حينئذ ان روجيه اوكيه قد خرج من مبناه.

واكد بول مارشان انه قفز في ذلك الوقت فوق جدار وانه لم يرى ما حدث بعد ذلك. وقد ذهب الى فندق في بيروت الغربية قبل ان يتوجه الى المبنى الملحق بسفارة فرنسا في هذا القطاع.

وافادت اقوال المواطنين التي جمعها مراسلو وكالة "فرانس بريس" في المنطقة بان عملية الاختطاف تم اعدادها بدقة. واشترك فيها نحو عشرة رجال مدنيين ببنادق كلاشنيكوف. وقد اطلق المسلحون رصاصة واحدة لا يزال اثرها واضح امام مدخل مبنى روجيه اوكيه وطلبوا من السكان ان يلزموا منازلهم.

ومن جهة اخرى اكدت وزارة الخارجية الفرنسية رسميا اختطاف الصحفي الفرنسي روجيه اوكيه امس في بيروت الغربية.

واعلنت الوزارة في بيان لها ان الحكومة الفرنسية تاسف بشدة لاختطاف الصحفي الفرنسي.

واضافت ان الحكومة الفرنسية تجتهد في القاء الضوء على جميع جوانب هذه المسالة فيما وراء ملابسات هذا الاختطاف التي ما زالت غير معروفة تماما.

وتعتزم الحكومة الفرنسية مواصلة جهودها بهدف تسوية شاملة لمشكلة الرهائن وهي تبقى في هذا الاطار على اتصال وثيق مع دول المنطقة التي يمكنها أن تقوم بدور في هذا المجال.



صرخة
علي الخليلي

١٢ الف عائلة بدون ماوى في العاصمة الاميركية واشنطن، تعيش الان في "مراكز للطوارئ" بعد أن فقدت بيوتها، بسبب الاوضاع الاقتصادية المتردية.

خبر انقله، من صحيفة اميركية، كانت قد نشرته في أسفل احدى صفحاتها الداخلية، دون تعليق منها، ودون اشارة واحدة لاى احساس انساني.

لا دعاية في ذلك، ولن اضع لكم لافتة الامبريالية الاميركية على راس الخطاب، حتى تضجروا، وتقولوا: هذا كلام معاد!

عائلة، عائلتان، عشر عائلات؟ ولكنهم اثنا عشر الف عائلة، دفعة واحدة، بحجم قبيلة كبيرة، وبحجم شعب صغير، في مدينة واحدة، في العاصمة الكبرى، يفقدون بيوتهم، ويتحولون الى مشردين باسم القانون، وتحت اسوار "البيت الابيض"

الولايات المتحدة، وليس بنجلاديش! واشنطن وليس تواكشوط، ملايارات الدولارات، وليس شحاذى الهند.. الخ،

ولكنها الحقيقة التي تمشي على قدمين، وتطير بالف صاروخ، لتتحدث بالف لسان ولسان، عن المشردين والجياع والفقراء في بلد الراسمالية الاول، اميركا.

ارتفاع اسعار / بقية

اما الاجيرون الذين يتقاضون بين ٣١٦ و ٩٠٠ شيكل شهريا سيدفعون ضريبة بنسبة ٤٨ بالمئة بدل من ٦٠ بالمئة.

ووافقت الهستدروت ضمن الخطة الاقتصادية الجديدة على صفقة شاملة يتم بموجبها تاجيل دفع ٢٫٧ بالمئة من علاوة غلاء المعيشة التي من المقرر دفعها في آذار المقبل بعدة اشهر.

وبالمقابل تخفض الحكومة الدفعات التي يدفعها ارباب العمل الى مؤسسة التامين بنسبة ٢٫٧ بالمئة.

وسيبلغ سعر الدولار الامريكي بموجب هذه الخطة ١٫٦٤ شيكل اما سعر وحدة سلة العملات فسوف تبلغ ١٫٦٨ شيكل.

ويقول موشيه نسيم وزير المالية الاسرائيلية ان تخفيض سعر الشيكل من شانه اعطاء دفعة "للمصدرين" ورجال الصناعة وقطاع الفنادق وتجار المجوهرات. وكان هؤلاء يشكون في الواقع من تجميد سعر الشيكل بالنسبة للدولار منذ اعلان خطة التقشف في تموز ١٩٨٥. وقد صرح دوف لوتمان رئيس رابطة رجال الصناعة الاسرائيليين موخرا بقوله "ان هذا التجميد لم يعد محتملا لانه يكاد يلغي هوامش ارباح صادراتنا الى الدول التي تتعامل بالدولار".

وكان رؤساء الشركات يشيرون الى ما يترتب على تجميد سعر الشيكل من زيادة في عجز الميزان التجارى الذى ارتفع خلال العام الماضي بنسبة ٣٢٪ ويبلغ ٢٫٤ مليار دولار. واكد وزير المالية الاسرائيلي صباح امس ان الحكومة الاسرائيلية قامت بتخفيض قيمة الشيكل لاعادة القدرة التنافسية للشركات الاسرائيلية وتجنب تدهور المبادلات الخارجية الذى يمكن أن يترتب عليه ارتفاع كبير في نسبة البطالة.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اشترطت لاتخاذ هذا القرار الذى وصفه موشيه نسيم بانه قرار لا مفر منه التوصل الى اتفاق شامل مع الهستدروت "الاتحاد العام للنقابات". وكان نسيم يسعى للحصول على موافقة الهستدروت على الغاء ربط الاجور بالاسعار حتى لا ترتفع نسبة التضخم ارتفاعا كبيرا.

وسيكون العاملون باجر اول ضحايا تخفيض دعم السلع الاساسية.

ونجح السكرتير العام للهستدروت في اثناء الحكومة عن رفع تعريفة وسائل النقل العام بنسبة ٤٪.

ويرى المراقبون ان اصرار اسرائيل كيسار على عدم رفع تعريفة وسائل النقل العام هي محاولة لاثبات تمسكه بحقوق العاملين حتى لا يواجه حركة احتجاج من جانب قواعد الهستدروت. وسيكون العاملون اول المتضررين ايضا من استقطاعات الميزانية. فقد يعاد النظر في مجانية التعليم اذا ما تم الاخذ بالاقتراح الخاص بفرض ضريبة تصل الى ٤١٠ شيكل (٢٥٠ دولار) على كل طفل في المدارس. غير أن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي حقق نصرا كبيرا اذ تراجعت وزارة المالية الاسرائيلية عن استقطاع ٢٦٠ مليون دولار من ميزانية الدفاع.

وقدمت خمس كتل برلمانية هي مبام، حداش، القائمة التقدمية للسلام، راتس وتحيا اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية على ارضية الخطة الاقتصادية الجديدة.

ثروة.. في القمامة!

روما – كونا – واصل سكان مدينة بيسكارا على بحر الادرياتيك في الشمال الايطالي زيارة بلدة فوسو غراندى القريبة وتمضية اليوم في البحث بين صناديق القمامة واكوامها المنتشرة في عموم المنطقة بلهفة الباحثين عن قطعة خبز من جراء الجوع.

واتضح ليلة امس ان معلمة تدعى ماريا تجاوزت الستين من العمر كانت قد رتبت منزلها ونظفته بعد اعياد الميلاد وراس السنة وذلك يوم السادس من الشهر الجاري ومزقت كل ما لديها من اوراق بما في ذلك بطاقة يانصيب راس السنة التي اشترتها من مدينة بومبي التاريخية وحفظت رقمها وفتحتها.

ومزقت المعلمة العجوز البطاقة لاعتقادها أن مدتها القانونية قد انتهت ولكنها كادت أن تموت عناء يوم ٦ كانون الثاني حين فازت ورقتها بجائزة مقدارها مليار ليرة عدا ونقدا اى ما يعادل ٦٥٠ الف دولار واسقط في يدها واخذت تبحث في صناديق القمامة القريبة من المنزل وشاع الخبر وبدأ التوافد على مزابل البلدة لان عمال البلدية لم يحرقوا بعد اطنان القمامة هناك.

ويستمر البحث في منجم القمامة وقاذوراتها طمعا بهذا المبلغ ولكن عمال البلدية يؤكدون ان النيران التهمت منذ ايام المليار ليرة ولم يعد من المفيد مواصلة البحث بهذه الطريقة المسعورة كما قال احد العمال.

اكثر من ٣٠ معتقلا و ٨ اقامات اجبارية واربع اعتقالات ادارية في جامعة النجاح

● اصدرت جامعة النجاح الوطنية في نابلس بيانا حول الهجمة التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد الجامعة وطلبتها، اذ اغلقت الجامعة منذ بداية الفصل ٨٦/١٠/١٥ ثلاث مرات باوامر عسكرية، كما جرى تعطيل الحياة الاكاديمية فيها، دون اوامر رسمية، بواسطة نصب الحواجز على الطرقات المؤدية الى الجامعة ومنع الطلبة من الوصول اليها.

وجاء في بيان الجامعة: بلغت هذه الاجراءات حدها الاقصى من العنف والشدة في حملة الاعتقالات المكثفة التي شملت اعدادا كبيرة من الطلبة، وبلغت ذروتها في ١٩٨٧/١/٩ وليلة ١٩٨٧/١/١٠ حيث داهمت القوات العسكرية بيوت الطلبة واماكن سكناهم ولم ينج من ذلك اصحاب الدور التي يستاجرها الطلاب.

وشملت الاعتقالات، حتى صباح ٨٧/١/١٠ كل من:–

– نايف يوسف بريك (١٧ عاما) من نابلس، سنة رابعة عضو مجلس الطلبة وهو معتقل سابق – وعبد اللطيف احمد رمضان (٢٨ عاما) من تل – قضاء نابلس، سنة ثالثة امين سر مجلس الطلبة – سجن ٥ مرات سابقا وجمال عبد العزيز رمضان (٢٥ عاما) من تل عمرة، سنة رابعة عضو مجلس الطلبة سجن ٧ شهور سابقا، ومحمود عبد الجليل رمضان (٢٧ عاما) من تل، سنة رابعة قضى سنتين في المعتقل و ٦ شهور اعتقالا اداريا، ومصطفى سليم عبيده (٢٥ عاما) من تل قضاء نابلس سنة رابعة امضى سنتين في المعتقل، ولؤى نافع عبده، من نابلس سنة ثانية، وهو محرر في عملية تبادل الاسرى ٨٥ بعد اعتقال دام ١٢ سنة، اعتقل اداريا من تشرين اول ٨٥ الى نيسان، – خليل ابراهيم عاشور (٢٧ عاما) من نابلس، سنة رابعة، امضى ١٠ سنوات في المعتقل واعتقل اداريا ستة شهور، متزوج حديثا ورئيس سابق لمجلس الطلبة – وبسيم حسن عودة حسن (٢٤ عاما) سنة ثالثة من قرية حارس – طولكرم. وقد اعتقل ليلة ٨٧/١/٧، وكامل مصطفى جرادات (٢١ عاما) سنة اولى من سيلة الحارثية – جنين، اعتقل ليلة ٨٧/١/٨، وزياد محمود هب الريح (٢٨ عاما) سنة ثانية من جنين محرر في عملية تبادل الاسرى سنة ٨٥ بعد ان قضى ٨ سنوات في السجن.

وفرضت الاقامة الاجبارية على ثمانية طلاب هم: غسان دراغمه، وغسان جبيلي، وعبد الهادى عويس (وثلاثتهم أعضاء مجلس الطلبة) وبرمان السعدى، ونمر عدوان، ومحمود دراغمة، وعمر نزال وابراهيم خضر.

كما اعتقل اداريا اربعة طلبة وبعضهم جدد الاعتقال له اكثر من مرة وهم عصام عبد الرازق (جدد له مرتين) وحمدان سعيفان رئيس مجلس الطلبة، واحمد سلهوب نائب رئيس مجلس الطلبة وفالح سلهوب.

وداهمت القوات العسكرية منزلي الطالبتين دلال سلامة وكفاح حرب (عضوتي مجلس الطلبة) وطلبت اليهما مراجعة مركز الشرطة. وهما من مخيم بلاطة ويزيد عدد الطلبة في سجون الاحتلال على الثلاثين طالبا.

وفي ختام البيان تستنكر الجامعة هذه الاجراءات وتهيب بكل المخلصين وذوى الضمائر الحية ان يلتفوا الى جانبها في محنتها المستمرة والتي لا مبرر لها.

الحكم العسكري للويح / بقية

فلسطين.

وابلغ اسحق رابين وفد المستوطنين انه لن تقام مستوطنات اسرائيلية جديدة في الاراضي المحتلة – قبل ايجاد حل للصعوبات الاقتصادية الخطيرة جدا التي تصطدم بها المستوطنات القائمة فعلا.

ويذكر في هذا الصدد ان قيادة "غوش ايمونيم" سلمت في تشرين ثاني الماضي اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي خطة لاقامة ١٨ مستوطنة جديدة في مدن وقرى الضفة الغربية وغزة. وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان الوفد غادر مقر اجتماعه مع رابين وهو لا يشعر بالارتياح وان المسؤولين في الوفد اعلنوا انهم سيحاولون اقناع شامير بوجهة نظرهم.

غارة اسرائيلية / بقية

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مقاتلين فلسطينيين لقيا مصرعهما وان احد عشر آخرين اصيبوا بجراح من بينهم عشرة مقاتلين اثناء الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي على سهل البقاع الخاضع للسيطرة السورية.

واضاف المصدر نفسه ان لبنانية اصيبت بجراح في راشيا الوادى على بعد ١كم شرق ينطا من جراء صاروخ اسرائيلي سقط على منزلها.

وهذه هي اول غارة اسرائيلية تتعرض لها قواعد فلسطينية في البقاع بالقرب من الحدود اللبنانية السورية منذ مطلع العام الحالي. وكانت الغارات الثلاث السابقة قد تركزت على اهداف تابعة للفلسطينيين ولحزب الله بالقرب من صيدا عاصمة الجنوب اللبناني.

القذافي / بقية

التي ادت الى اندلاع هذه الحرب..

وتاتي هذه التصريحات في الوقت الذى تدور فيه معارك عنيفة حاليا في جنوب شرقي العراق اثر شن الهجوم الايراني "كربلاء ٥"

ويذكر في هذا الصدد ان العقيد القذافي انتقد في نهاية تشرين الثاني الماضي ايران بالاسم في حربها ضد العراق عندما لم ينحاز الى اى من الدولتين بسبب قيام كل منهما بالاغارة على اهداف مدنية لدى الاخرى.

خروف براسين في السعودية!

الرياض – كونا – ذكر هنا امس أن نعجة انجبت خروفا براسين مكتملي النمو في مدينة العينية الواقعة الى الشمال الغربي من هنا.

وقالت صحيفة "الرياض" السعودية ان الخروف الذى نفق حال ولادته يزن خمسة كيلوغرامات وهو من فصيلة الضان النجدى وجميع اعضائه الخارجية كاملة النمو.

واضافت ان هذه الحالة التي تحدث لاول مرة في السعودية تعتبر "طفرة وراثية وهي نادرة جدا" مشيرة الى أن الحادث الشاذة المعروفة تكون بسيطة مثل زيادة رجل أو يد أو اذن أو انف.

وذكرت الصحيفة ان النعجة "ام الخروف" نفقت بعد الولادة ايضا.

الطائرات الحربية / بقية

مناطق مدنية ايرانية.

ومن جهة اخرى – اعلن العراق ان – عشرات – المقاتلات العراقية قصفت – بصورة مكثفة – صباح امس – الثلاثاء – حشودا للقوات الايرانية على الجبهة دون أن يوضح مع ذلك مكان هذه الهجمات على وجه التحديد.

وافاد البيان العسكرى بان طائرات اخرى هاجمت واغرقت في نفس اللحظة اربعين سفينة صغيرة – للعدو – ودمرت ١٢ عربة لنقل الجنود وقتلت جميع ركابها في القطاع الجنوبي من الجبهة.

ويلاحظ ان تدخل الطيران العراقي يتزامن مع انباء اذاعتها وزارة الخارجية الامريكية ومفادها ان القوات الايرانية اقامت في الايام الاخيرة رأس جسر يقع على بعد بضعة اميال شرقي ميناء البصرة العراقي.

واوضح البيان العراقي من جهة اخرى ان طائرة مقاتلة ايرانية – اف ٥ – كانت تحاول قصف مناطق مدنية في اقليم كلار – شرق العراق – اسقطتها وسائل الدفاع العراقية صباح امس. واضاف انه تم ايضا اسقاط طائرة هليكوبتر ايرانية بعد ظهر امس الاول فوق القطاع الشرقي لمدينة البصرة حيث يرابط الفيلق الثالث العراقي.

هكذا من الاصل